قضايا الوطن العربي

الاردن يرحب بأية قوات تقررها القيادة العربية الموحدة

نفى وزير الخارجية الاردنية ، أن يكون للاردن أية تحفظات على دخول قوات عربية الى اراضيه ، وأكد بأن القيادة العربية الموحدة هي التي تقرر دخول مثل هـذه القوات اليهـا . وأن الاردن يواصل العمـل دون اي تبـاطؤ في المشروع العربي لاستثمار مياه نهر الاردن ، وروافده حسب الخطـة المقررة ، وان هذا كان واضحاً في مؤتمر رؤساء الحكومات العربية الذي انعقـد اخيراً في القاهرة ، والذي كانت اجتماعـاته مفيدة ، ومناقشاته موضوعية اتصفت بالتقدير الهادف الى الخطوات التي يجب اتخاذها لمواجهة جميع الامور .



الخميس ٣ حزيران ١٩٦٥ م — الموافق ٤ صفـر ١٣٨ هـ
٨ صفحات ١٥ فلساً — العدد ٢٥ — السنـة الثانية

شعب باكستان يستنكر العدوان الصهيوني على الاردن

اعرب السيد حامد نواز خان ، سفير الجمهورية الباكستانية لدى الاردن عن بالغ استنكار شعب باكستان ، وغضبه للعدوان الصهيوني على حدود الاراضي الاردنية . وقال : « انني على يقين من ان الشعب الباكستاني قد علم بهذا العدوان الآثم على السكان المدنيين ، الآمنين من اخواننا الاردنيين ، والالم والغضب يحز في قلوبهم ، واننا نستنكر هذه الجريمة النكراء اشـد استنكار ، فلقد هزت المشاعر لا في باكستان فحسب بل في جميع انحـاء العالم ، وينبغي استنكارها ، والتنديد بهـا اطلاقاً ، ونرجو ان تتخذ التدابير الواقية لمنع تكرار مثل هذه الاعمال العدوانية من قبل زمرة اعتادت العدوان ، والاجرام ! »

أضواء ، وتعليقات على تطورات الانباء السياسية ، والاحداث الداخلية ، في البلاد العربية الشقيقة !

نصائح ، وإرشادات هامة للمزارعين ـ شئون اجتماعية ، واقتصادية في رغبات المواطنين ...؟ !

كلمة العدد

ماذا عسى أن تكون «كلمة العدد» لهذا الاسبوع ، ولكل يوم ، واسبوع . . في موضوع أكثر خطورة من الاستمرار في الحديث عمـا يتهدد وطننا من تآمر صهيوني استعماري لم يعد سـراً من الاسـرار بهذه التحديات المتواصلة يتحدانا بها أعداؤنا وكأنهم يريـدون جرنا الى معـارك حاسمة يعتقدون أن ظروفها لصـالحهم لتشعب قضايانا ، ومشاكلنا ، وكثرة المتربصين بالعرب شراً يلحق بكيانهم فادح الاضرار !

نعم ، ماذا عسى أن نكتب عن غير أحداث الشهر الأخير ، وتمـادي العصابات الصهيونية في اعتداءاتهـا المتلاحقـة على أراضينا ، ومواطنينا يهدمون منازلنا ، ويقتلون أطفالنا عن سابق تصميم ، وإصرار ، وكأن تلك العصابات الحاقدة قـد أخذ منهـا الغرور مأخذ صارت تعتقد معـه بـأن التوسع ، في العدوان ، والاستيلاء على بلادنا كله سهولة ، ويسار . . وهو ما ترى «الصحافة» بأن من أولى مهامهـا الكبار ، وخاصة في مثل هذه الظروف العصيبة التي يمر بها العرب أن تلفت اليه الأنظار ، داعيـة الجميع الى الاستعداد التام ، وتعبئة كافـة الامكانات ، لمواجهة الاحداث الداهمـة ، والمؤامرات الاجنبية المبيتة التي لم تعد خافية عن الابصار ، وآملة ، أن تكون لنـا في تجاربنا ، وأخطائنا العديدة ، في الماضي ، وفي الحاضر العبر ، والعظات ، والدروس الكبار ، تنير سبلنا في عملنا ، وكفاحنا ، وتوضح معالم الطريق في الوصول الى آمالنا السامية ، وأهدافنـا العظيمة بهمة عاليـة ، وجهد دؤوب جبار .

ضيف الله الحمود

الاعتداءات الصهيونية فى أوساط الرأى العام العالمى ؟

علقت صحيفة « البرافدا » السوفياتية على الهجمات العدوانية الاستفزازية التي قامت بهـا العصابات الصهيونية ليلة ٢٨ أيار على بعض الاراضي ، والسكان العرب ، في الاردن ، الى أن الجـانب الصهيوني لم يحاول حتى تغطية هذا الهجوم ضد بلد مجاور ، ويظهر أن « تل أبيب » تريد تقليد أساليب القرصنة التي تتبعها الولايات المتحدة ، في فيتنام ، والدومنيك ، والكونغو ، وقـال المعلق « بريماكوف » بهذا الصدد ، إن الاتجاه العدواني المكشوف الذي تتبعه الولايات المتحدة لم يؤد إلا الى تشديد نشاط القوى الرجعية ، والمتطرفة في البلدان الرأسمالية الاخرى ، وهذا ما نستنتجه من الاعتداء الصهيوني المسلح الاخير ضد الاردن . ثم قال : « إن الهجمات الصهيونية تمت حـين كان مؤتمر رؤسـاء الحكومات العربية منعقداً في القاهرة وفي حين قطعت عشر دول عربية علاقاتهـا الدبلوماسية مع المانيا الغربية » ثم قال : إن « بون » التي تعمل بواسطة دولة الصهيونيين أرادت أن تنتقم على ما يظهر من العرب ولكن الأكيد في الأمر أن الروابط الوثيقة مع المانيا الغربية لا تؤدي إلا الى تدعيم الأوساط المتطرفة في «تل ابيب» . وأنهى المعلق حديثه بالقول : إن مغامرة سنة ١٩٥٦ لم تعـلم بعـد ، وعلى ما يظهر الأوساط الحاكمة اليهودية ؟!

مؤتمر

منظمة العمل الدولية

افتتح مؤتمر منظمـة العمل الدولية امس اعماله ، في مدينة جنيف ، ويمثل الاردن فيه وفد برئاسة السيـد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، بالاضافة الى وفود ٩٩ بلداً آخر يناقشون جدول اعمال كبير تضمن فيما تضمن قضايا العمـل الجبري الالزامي في المستعمرات البرتغالية ودعوة الحكومة البرتغاليـة الى الكف عن ذلك . واقرار مشروع بولندي — اوكراني من شأنه ان يزيد عـدد البلدان الافريقية ، والعربية الممثلة في الهيئة الحاكمة لمنظمة العمل الدولي المؤلفة من ٤٨ مندوباً عن الحكومات والعمال ، وارباب العمـل من عشرة بلدان الى ١٦ بلداً . وسيعرض السيد دافيد مورس المدير العام للمنظمة تقريراً خاصـاً عن التطورات الاخيرة في جنوب افريقيـا ، وسياسة التمييز العنصري هناك ، بالاضافة الى مواضيع اخرى .

اتحـاد

مجالس الامة العربية

يعقد ممثلوا مجالس الامـة العربية مؤتمراً لهم في مقر جامعة الدول العربية ، صبـاح يوم ٢٠ الحالي لبحث مواضيع اتحـاد برلماني عربي ، في نطاق الجامعة يعمل على تنسيق سياسة مجالس الامة العربية تجاه القضايا العربية والدولية ، وتوحيد جهودها في الاتحاد البرلماني الدولي ، وضمان التمثيل الشعبي في الامانة العامة للجامعة .

أمل ..؟ وعمل .!

ينعقد المؤتمر الوطني الفلسطيني ، في القاهرة ، وفي ظروف صعبة تجتازها الأمة العربية ، في خضم من الاستفزازات الصهيونية ، والمؤامرات الاستعمارية ، فلا غرو أن تتجه الأنظار إلى هـذا المؤتمر وأن ترافقه قلوبنا بشوق إلى ما قد تسفر عنه اجتماعاته من مقررات عملية ، إيجابية ترتفع بقضيتنا القومية الأولى إلى مستوياتها الجديرة بها من تعميق لمفاهيم الأخطار الصهيونية في نفوس جماهير شعبنا العربي ، وماذا يقتضيها لمواجهة هذه الأخطار الجسيمة من إعداد ، وتنظيم ، وتهيئة لمعارك قادمة فاصلة ليس خوضها هيناً على من لم تتكامل في جسمه وروحه ، وعقله أسباب العقيـدة المؤمنة ، والعزيمة الماضية ، والقوة الجبارة التي تزيل من أمامها ما قد يعترضها من عقبات ، وصعوبات مهما كانت قاسية ومتينة .

إن أعداءنا ليسوا الصهيونيين وحدهم ، إنما هم والذين أوعزوا اليهم في العدوان ، ومكنوهم من اغتصاب الأوطان ، وما زالوا يمدونهم بالعتاد الفتاك ، والسلاح المدمر للانقضاض على بـلادنا العربية ضمن خطط استعمارية قديمة يعمل المستعمرون على تنفيذها بنداً بنداً ، يقابلهم العرب بكفاح مستمر ، ونضال دام كبدهم الكثير الكثير من الأرواح ، والدماء ، والاموال رخيصـة في سبيل الدفاع عن كرامة الامة ، وسيادة الوطن ، لم يكن اخواننا عرب فلسطين إلا في طليعة هذا الكفاح المسلح منذ صدور وعد بلفور سنة ١٩١٧ ، وهم اليوم كما كانوا كل يوم مندفعين قدماً إلى الامام في سبيل استرداد حقهم السليب — حق العرب أجمعين — من غاصبيه ، ومشايعيهم ، وإن كان هـذا الإندفاع الوطني ما زالت تنقصه وحدة صف شاملة ، ووحدة رأي قاطعة مانعة تضع الجميع في مكانهم الطبيعي من جبهة واحـدة منيعة تناقش الامور ، وتعالج المشاكل ، وتواجه المخاطر بروح واحـدة ، وعزيمة واحدة ضماناً لسير المعارك القادمة على النحو المطلوب ، لا بل ولكسبها بالنصر ، والفوز المبين .

والنصر الذي ننشده ، ونسعى اليه في معاركنا القادمة مع أعدائنا الكثيرين — المتحدين بغياً وطغياناً — يقتضينا جميعاً أن نعمل له بكل ما أوتينا من قوة ، وتنظيم هما في جمع الشمل ، ورأب الصدع ، وتقريب وجهات النظر بين أبناء الاسرة الواحدة ، والوطن الواحد غير مستهينين بمكانة أحد ، ولا بقيمة جمـاعة معينة ، ولا محرضين دولة عربية على دولة عربية أخرى بل إن مثل هـذه التفرقة ، وهذه الانقسامات ، التي نسمع بها ، ونشاهدها لا يمكن أن تحقق لنا نصراً مطلقاً ، وإن حققته فهو مؤقت وغير محقق لكل أهدافنا وآمالنا القومية .

وقضية فلسطين ، ليست قضية عرب فلسطين وحدهم . وهم ليسوا وحدهم مسؤولون عن هزيمتنا فيها سنة ١٩٤٨ ، بل إنها قضية عربية — إسلامية ومسؤولية إنكسارنا فيها تقع على عاتق جميع العرب والمسلمين الذين لن يرحمهم التاريخ إذا لم يهبوا بأسرهم متعاونين ، متساندين على ما فيه خوض المعركة الحـاسمة بقوة ، وشجاعة ، وإيمان تكفل النصر ، وتحقق الفوز الذي تحقق من قبل في «حطين» قبل عدة قرون .

«البقية على ص ٨»

اسئلة واجوبتها؟

– لماذا لا يزال لمـرض « الملاريا » اثر في بلدة الذنيبة قضاء الرمثاء ؟

● لأن القضاء عليه نهائياً يحتاج الى تعاون مستمر وثيق بين السلطات الصحية الاردنية والسورية مشتركة في مكافحة « البعوض » وتنظيف مجاري المياه في بلدتي « تل شهاب » و « المزيريب » .

– لماذا نجحت زراعـــة غراس «الاكاسيا» التي قامت بها وزارة الاشغال العامة في بعض اطراف طريق اربد – المفرق ، وماذا يمنـع من الاستمرار في تحريج اطراف سائر الطرق في البلاد ؟

● تقـاوم « الاكاسيا » الجفاف من جهة ، ومن جهة اخرى فان حراسة ، وصيانة تلك الغراس ، وعدم تقليمها في السنوات الاولى ساعدت على نموها .. واما الشق الثاني من السؤال ، فلطالما كتبنا ، وتحدثنا عنه ، لا بل وطالبنا به في مجلس الامة ، ونكرر الآن احالته على المسؤولين في وزارات الزراعة ، والاشغال العامة ، والبلديات !

– لماذا تفكر وزارتـــا الطيران المدني ، والاشغـال العامة بهدم بناية « الاستراحة الجديدة » في مطار عمان المدني؟

● لأن الذين خططـوا لها ، واقترحوها في هذا المكان لم يكونوا على درجة من الوعي الفني ، وبعد النظر ، وسعة الخـبرة ، والاطلاع لأنهم لو كانوا على هذه المستويات لما بنوها في مكان يعترض حركة هبوط ، وسير الطائرات ويقع عند ملتقى مغادرة هـــذه الطائرات وعبورها ساحة الاستقبال . هذا مع العلم بأن تصميم ابنية المطار الحالي كلها اصبحت غـير مناسبـة ومسؤوليتها جميعهـا على المهندسين الذين صمموها لا على غيرهم !

– لـماذا ارتفعت بعض اسعار المواد الغذائية ، والسلع الضرورية قبل مدة قريبة ؟

● لأن بعض ضعاف النفوس ، فاسدي الضمائر من الذين لا يخافون الله ، ولا يبالون بمصلحـــة الوطن ، اهتبلوا فرصة الارشادات ، والتوجيهات التي قامت بهـا مديرية الدفـــاع المـدني ، والنشرات التي أصدرتها توعية للجمهور في هذا الموضوع . . . اهتبل الجشعون المحتكرون هذه المناسبة فرفعوا أسعارهم .. والمطلوب من الحكومـة ان تضرب على ايديهم بشدة ، فهم في الواقـع « الطـابور الخامس » الذي اطلق اسمـه على الذين يعمـلون على التخريب ، واشاعة الفوضى ، والانحـلال في الاوقات العصيبـة التي تحتاج فيها الشعوب والامم الى الاعصاب القوية ، والمعنويات العالية !!

اعراب سياسي .. وشرح دبلوماسي ..

وأخمـــــاس تضرب بأسداس !

«ومن يصنع المعروف في غير اهله يكن حمده ذماً عليه ، ويندم»

و « الواو » بحسب ما قبلها إعراباً ، او هي معطوفة عليـه عطف سياسة حكومـة العمال البريطانيه ، على سياسة سابقتها حكومة المحافظين فـيما يتعلق باستمرار النظرة الاستعـمارية التقليدية الى قضية « عـدن » المناضـلة في سبيل التحـــرر والاستقلال .. والعطف هذا في عرف السياسة ، والدبلوماسية انواع متعـــددة ، واشكال ، واسباب مختلفة لا يتسع لها هنا المجال فيها عطف شركات البترول الاحتكارية على بعض المترعـين والوسطـــاء ، واهدائهم من كل رخيص ، وغال اكراماً لسواد عيونهم وتقديراً لجهودهم على كل حال ، و « من » جـازمة غير مترددة تردد مؤتمراتنا السياسية وتعثرت اجتماعاتنا الاقتصادية اذا قالت فعلت ، واذا امرت نفذت و « يصنع » فعل مضـــارع ، والافعال كثيرة ، منها الحميد الكريم كمحافظـــة الموظف على الدوام ، وفيهـــا السيء الذميم كارشاد بعض المتعهدين والمقاولين والملتزمين لبعض المراقبـــين ، والمسؤولين من اجل السكوت على غشهم ، وتلاعبهم ، باحكام كل عقـــد والتزام . وكذلك « الصناعة » فان منها مـا يقوم عنـدنا على الجودة والاتقان كالاسمنت والدخان ، ومنها ما يقوم على الغش والاضرار بصحة الانسان ، كصناعة « الخبز » فيه من ضروب الاهمال ، وعدم العناية وخليط من الاصنـــاف ، والالوان ؟! و « المعروف » . في هذا الزمان ، وفي كل زمـــان شقاء لصاحبه ، وينقلب عليه في النتيجة شراً وعدوان في عـــالم قست فيـــه القلوب ، وغلظت الافئـدة ، وتبلدت بالعقوق ، ونكران الجميل الاذهان .. وفي تاريخ العرب السياسي الحديث مثال واضح وبرهان على رجوع المعروف الى فاعله مصـــائب ، وكوارث ، وأحزان .. هو في الانجليز ، والفرنسيين ، والاميركان لعهودهم ووعودهم المقطوعـــة للعرب ، وقائد ثورتهم التحررية سنـــة ١٩١٦ الحسين بن علي ثم نفيهم له الى قبرص ليعيش فيهـا عيشة النفي والحرمان في سبيل فلسطين ، والدفـــاع عن قضايا الاوطان جزاءاً على معروفهم ، وانتصـــارهم لدول الاستعمار الغاشم ، الذين اساءوا لامتنا مقابل الدعم ، والاحســـان ، و « في » حرف جر لطالما قلنا في اعرابها أنها تجر مياه البحار وتزحزح الجبـــال ، وتجرف السيول من الوديان فكيـفَ لا تمكن الصهاينة من سحب مياه نهر الاردن ، وجرها في اثابيب ضخ كبيرة من محطات ضخ هائلة في سهل «البطوف» و «بيسان» على مرأى من العرب الشجعـان الى سهول «النقب» حيث مصانع القنابل الذرية ، ومعدات الحرب والفتك والتدمير يشرف عليها من الدول الحليفة – الصديقـــة كل عالم خبير ، واختصاصي وفنان تلتقي جميعها ، مع الصهيونيـــة العدوة في التـــآمر ، على ديار العروبة من البحرين ، الى تطوان و « غير » مجرورة « بفـــي » ووقانا الله جميعاً شـر « الجر » و « السحب » و « السحـل » و « التعليـــق » في الشوارع ، وعلى الجدران وسائل انتقامية ، لا اخلاقية الحقت بوحدتنـــا الوطنية ، وهيبتنا العالميـة كل ضرر ، وخذلان ، وعلامة جرها كسرة ظاهرة في آخرها انكسارنا امام شراذم الاعـداء من صبايا وغلمان متفقة كلمتهم ، موحدة خطتهم ، بينما خططنـــا وآراؤنا لا يتفق فيها من بيـدهم الامر ، والحول ، والطول اثنـــان ، و « اهله » مضافـة بضم الميم لا بفتحها كضافة « ابي محمود » في دار الاذاعة التي يلتقي فيها كل المواطنون يناقشون امورهم ، ومشاكلهم بحرية ، وسعة اطلاع وتبادل ثقة ، وحنان و «يكن» فضل مضارع ناقص والنقص ضد التام . والكمال عدو النقصان والبون شاسع بينهما في كل حين

« البقية على الصفحـة الثامنة »

دق المهباش ، يا سويلم ؟ . .

« دق المهباش .. ياسويلم ..!! » ولا تبخل بالبن ، والبهار وأن كانت الاسعار نار « بجشع بعض التجـــار » الذين استغلوا ارشادات موظفي « الدفاع المدني » الشطار ، فهبوا لا للتدريب والتمرينات ، بل لتخزين المواد الغذائية ، والسلع الاستهلاكية والاحتكار ، لساعات العدوان على البلاد ، وويـلات الحرب ، والخراب ، والدمار ، منتفخـــة بطونهم ، وجيوبهم ، مترنمين باناشيد « الكوتا » متمنين عودة مثل أيام الحرب العالمية الثانيـة ليغتنوا على حساب ويلات الانسانية ، وشقاء الاوطان ، فيبنوا القصور الزائلة ، وينشئوا الحدائق الغنـــاء . ويكدسوا الاموال الطائلة في مصارف سويسرا ، ولندن ويقضوا الكثير من اوقاتهم باللهو والمجون ، والترف ولعب القمار ، بينما العدو الغدار ، على ابواب الديار ، يعد العدة لغزو شامل يقابله « الوطنجيون » بتفرقة الصفوف ، وزعزعة الثقة ، والاتجار بالقضايا العامـــة ، وتثبيط الهمم والعزائم والتآمر خلف الستار ؟! دق « المهباش » يا « سويلم » وعمك « ابو محمود » مضافته للضيف ، والزوار والجار حديثهم اليوم طويل ما فيه خوف ، واسرار فالوطن في أمان وطمأنينة ، واستقرار ، والامة كلها بخير ، وعز ، وازدهـــار وبفضل اتفاق العرب من « تونس » حتى « شمـــال العراق » و « جنوب السودان » ومن « جنوب الجزيرة العربيـة .. وفي « اليمن السعيد » حتى « البحرين » .. وشرّق ، وغرّب يا «بوي» يا سويلم ! من الخليج الثائر حتى المحيط الهدار .. « مؤتمرات قمة واجتماعات ذروة » حولت مياه لبنان ، وسوريا ، والاردن الى صحرائنا في « النقب » للري ، والزراعة ، والاعمار ، وبنـاء القلاع ، والحصون المطلة على البحر الاحمر ، وشواطيء الجزيرة من « ينبع » الى « جدة » فـ « عدن » ام الثوار على الاستعمار المنكل هناك بالاحرار ، ببطش ، ولؤم ، وشنـــار ، والعرب « يتفرجون » واذا جد الجد يتظاهرون « خل السيف يقول : » وفي الخطب يهدرون ، وفي الاجتماعات يزعقون ، وحذار حذار أن يكلف الكثيرون بالتبرع ولو بدينار لقضايا اخواننا في عمان ، وحضرموت ، والضالع ، وردفان ، وعدن ولكل قضية عربية واسلامية يعقدها ويسببها المستعمرون والاشرار .

« دق المهباش ، يا سويلم .!! » وطبول الحرب « يتسدق » عند العدو ، واغصان السلام بترتفع عندنا جرياً على سنة السيد المسيح « من ضربك على خدك الايمن حول له الايســـر » .. والسلام يا « سويلم » نعمة تكثر فيه الاقوال ، وتقل الافعـــال ويتحدث الناس في مثل اوقاته عن محصول « العدس » ووفرته وارتفاع اجور عمال حصاده وقلة اسعاره ، والبحث عن أسواق لتصريف فائضه .. وعن تكاليف الزراعة في منطقـة الاغوار وديون المزارعين في منطقتها بما في ذلك اثمان المياه التي جعلهـا العم « سويلم الحداد » اكثر من صافي الارباح بعـــد الفلاحة ، واجور العـمال ، وثمن البـــذار ، وعن زيادة رسوم الاشتراك بالهواتف ، واجور المكالمات .. وعن « الخبز » الذي ما زالت اسعاره بارتفاع في سنة تنخفض فيها اثمان القمح لجودة محاصيله ولغزارة الامطار .. وعن تعيينات وترفيعات ، وتنقـــلات ، واجازات واحالات على التقاعـد ورحـــلات ، ومؤتمرات ، وانتدابات الموظفين التي تأخذ قسماً كبيراً من اوقاتهم ، وتعرقل مصالح الدولة ، والمراجعين من اصحاب القضـــايا والمشاكل ، وتجعلهم في حالة مستمرة من عدم الاستقرار .

– دق المهبـاش . يا سويلم ! – وشـــدد « الدق » وارفع « الصوت » يجمع اهل الحي ، والخلان ، تتذكر الماضي ، وايام زمان ، حين كان التشرد ، والنضال ، والقتـــال في السهول والجبال ، والوديان ، دفاعاً خالصاً لوجه الله عن الاوطان ، واليوم صـــار بالرواتب ، والاجور بالدينار ، والذهب الاصفر الرنان .. « دق المهباش » الجيران ، بأعذب الالحان ، واسكب من « الدلة » على « الفنجان » صفاءاً للاذهان ، وعلى « الرباب » جرة شجية وقصة عربية قديمة ، من عهود البطولات ، والفرسان تبعث في نفوسنا الحماس والحنان وتبعدنا عن احاديث الوصوليين والانتهازيين والمستغلين نفوذهم بغير ، واتقان . فهم البلاء ، كل البلاء والسبب المباشر لما اصاب هذه الامة من تقصير ، وخذلان وابتهل الى العلي الديان أن يعز البلاد والاوطان بوحدة الرأي ، والصف ، والاهداف واستبعاد كل مخرب ، وفشار وشرطاني ، وسراق ، ووطنجي ، وكذاب ، وخوان ، ومن كان لاعداء هذه الامة صديقاً ومعوان .

رغبات المزارعين

– يرغب مزارعو القمح، وفي مناطق الاغوار بصورة خاصة، أن تساعدهم وزارة الزراعة على توفير بذار كاف من انواع القمح التي تقاوم مرض الصدأ (الحرة) وبالتالي من الانواع التي تنضج مبكرة وبهذه المناسبة نكرر ما ذكرناه سابقاً، مراراً وتكراراً على صفحات هذه الصحيفة، أو في مجلس الامة من ان مرض الصدأ هذا من اخطر الآفات الزراعية التي تهدد مواسم القمح السنوية بالخسارات الكبيرة. ومن اولى واجبات وزارة الزراعة مضاعفة جهودها في سبيل مقاومة، وتوفير البذار «المحصن» وارشاد المزارعين الى ما يجب اتخاذه في هذا السبيل.

* * *

– ويرغب مزارعو العدس، وقد كان موسمهم جيداً، وانتاجهم غزيراً أن تبحث وزارة الاقتصاد الوطني عن اسواق واسعة لهذا الانتاج الكبير خاصة وأن المزارعين قد انفقوا كثيراً في الحراثة وثمن البذار، واجور العمال المرتفعة. والاسعار الحالية زهيدة جداً تكاد لا تغطي النفقات.. والمرجو مزيد الاهتمام بتصريف الفائض بأسعار معقولة تعوض على المزارعين نفقاتهم، وبدل اتعابهم، مع ربح معقول.

* * *

– ويرغب مزارعوا البندورة ان تعمل دوائر وزارتي الزراعة، والاقتصاد الوطني، ومؤسسة التسويق الزراعي على انشاء عدد من عصارات البندورة في انحاء مختلفة من البلاد، وانشاء مصانع لتعليبها خوفاً من تكرار خسارات المواسم السابقة.

* * *

– واخيراً لا آخراً يرغب المزارعون في ان تلغى من البلديات «اقلام تلزيم اسواق الخضار والحبوب» لانها وسيلة لخفض الاسعار في اماكن الانتاج، ورفعها في المدن على حساب المزارعين والمستهلكين على السواء.. وفي ملفات أمانة العاصمة اقتراح سابق في هذا الموضوع؟

شؤون الفلاحة والزراعة

نصائح وارشادات هامة للمزارعين

اخي المزارع الكريم!

ارضك الطيبة التي اكرر الدعوة الملحة الى استصلاحها، وخدمتها، لتدر عليك من ثروتها، وخيراتها.. هذه الارض، يا اخي، بحاجة، دائماً وابداً الى الحراثة العميقة، وقلبها لاقتلاع ما في باطنها من جذور غريبة، وطفيليات، ولتعريض مختلف ذرات ترابها الى الشمس، والحرارة، والهواء، ولتمكين الرطوبة، والمياه، والاسمدة من النفوذ الى كل طبقة من طبقاتها.. وهي يا اخي بحاجة الى الامور التالية:

١ – تسييجها، واحاطتها بالاسوار، والاشجار العالية الكثيفة كمصدات للرياح التي كثيراً ما تقضي على الازهار، وتسقط الاثمار، عدا عن كون الاسوار، والاسلاك الشائكة تحفظ المزروعات من دخول الحيوانات اليها، وعن كون الاشجار المحيطة بالمزارع تزينها، وتجملها، وتساعد على تلطيف الاجواء، وتعديل المناخات.

٢ – اقامة الجدران، والسلاسل الحجرية القوية في سفوح المتحدرات لحفظ التربة من الانجراف.. وانجراف التربة هذا صار عدواً لدوداً لأرضنا، وزراعتنا، وجبالنا التي كانت مخضرة، فأصبحت جرداء صخرية لن تعود اليها سيرتها الاولى الا اذا انشأنا في سفوحها الجدران الاستنادية، وفي اوديتها السدود، وغرسنا فيها مختلف انواع الاشجار التي تساعد على وفرة الامطار، وتحسين الجو، وجمال المناظر.

٣ – حفر الآبار، وانشاء الخزانات لجمع مياه الامطار، والارتوازية منها في الاماكن التي يقدر فيها وجود المياه الجوفية.

٤ – الانضمام الى الجمعيات التعاونية، وبذل المزيد من الجهود لانجاحها فهي من اولى الوسائل الكفيلة بتحقيق نهضتنا الزراعية لكونها قديرة على اقتناء الماكنات والادوات، والعلاجات الزراعية الحديثة.. ووجود مجتمعات تعاونية كفيل بتذليل كل العقبات والصعوبات امام الزراعة، والمزارعين وبالتالي فهو عنوان بارز من عناوين المجتمعات الصالحة النموذجية.

٥ – وفي موسم زراعة الخضراوات الحالي حاول ان لا تغرس الا الغراس والشتول المحسنة الجيدة، وان يسبق ذلك حراثات عديدة، وعزق للتربة. وبعد نمو الشتول رشها وتعفيرها بمبيدات الحشرات حسب ارشادات المختصين والمرشدين الزراعيين.

٦ – قلم الغراس والاشجار المثمرة بطريقة تعطيها شكل كأس واسع الفوهة ضيق القاعدة ليدخل الهواء، ولتدخل اشعة الشمس الى كل جزء من الاغصان، والاوراق، والفروع... ولا تقلم الغراس الحرجية قبل مرور خمس سنوات على غرسها. وتقليمها، وخاصة التقليم الحاد الجائر قبل هذه المدة يضعف نموها، وقد يقضي عليها، ويعطيها اشكالاً غير مناسبة.

٧ – واخيراً لا آخراً لاتقعد عن زراعة اية قطعة من ارضك لأن في ذلك خسارة لك، ولعائلتك، وبالتالي اضعاف للدخل القومي العام.

متى..؟!

اذا ما قيست نهضة الاردن بمثيلاتها في البلدان التي لها مثل ظروفه، وامكاناته، لا بل اذا ما قيست ببلدان كثيرة في العالم اوسع رقعة مساحة، واكثر نفوساً، واضخم موارد وجدتها سابقة في الطليعة نتيجة لجهود موصولة بذلتها الحكومات المتعاقبة وقدمها الشعب جاداً دؤوباً للحاق بركب الحضارة المتقدم. ولكن هذه النهضة، وهذه الجهود لن تمنع الجميع هنا من طلب المزيد، وهم يريدون بلدهم قوياً مزدهراً نموذجاً مكتفياً بذاته منيعاً في كيان الامة العربية. وهذا المزيد المطلوب يرونه في:

١ – بادية مخضرة بمراعيها، معمورة بقراها، موصولة بطرقها مروية بمياه بركها، وسدودها، زاهرة باصالة بدوها الموفرة لهم كل سبب من اسباب العيش الكريم، والثقافة المنشودة. ومن السبل الى تحقيق ذلك تأسيس محافظة ادارية في مركز متوسط من باديتنا ترعى تنفيذ مشروع كبير لاستغلال مياه الازرق، والجفر، ورم، والشراة، وغيرها. ومثله لانشاء مراكز كبيرة لتربية الاغنام، والدواجن، ولزراعة البذور والغراس التي تلائمها التربة هناك، مع العناية بالاثار والقصور التاريخية التي تجتذب السياح والزائرين وتعلن عن دعاية طيبة لباديتنا الكريمة.

٢ – جبال مكسوة كلها بالغابات والاشجار المثمرة والحرجية تجمل طبيعة بلدنا، وتلطف مناخه اكثر، وتحول دون انجراف التربة، كما تزيد في مصادر ثروتنا من الاثمار، والاحطاب والاخشاب، وبالتالي حتى نكفر عن الغلطة الفادحة التي ارتكبت في اواخر العهد العثماني حين اقتطعت الغابات بلا حساب، واتلفت الاشجار بلا خوف من الله، وخشية على مصالحة البلاد.

٣ – مساحات واسعة من اراضي عجلون، والسلط والطفيلة وبيت لحم والخليل ونابلس وقد غرست بغراس الكرمة التي قضت عليها قبل حوالي ٣٠ سنة امراض «الفليوكرا».

٤ – مساحات اخرى اوسع من اراضي «الشراه» الغنية بجودة تربتها، ووفرة مياهها، واعتدال مناخها، واراضي لواء عمان وقد استصلحت واستغلت استغلالاً زراعياً حديثاً.

٥ – سدود اقيمت في وادي سيل الزرقاء، والموجب وسائر الوديان تسقى الاراضي المحيطة بها، وتكون الطاقة الكهربائية وتحول دون تسرب مياه الامطار، والسيول سدى.

٦ – ثروة هائلة ظاهرة وباطنة في بحيرتنا لم تمتد الايدي اليها بعد لاستغلالها والاستفادة منها.

٧ – معادن مختلفة، كاليورانيوم في وادي عربة. والحديد في جبال عجلون والكرك، والمنغنيز في «ظانا»، والنحاس في لواء معان، والكبريت في سفوح جبال مؤاب والبلقاء. وغيرها وغيرها من المعادن، والاملاح التي لا تخلو منها جهة من جهات بلادنا.. متى يا ترى تشهد الاقدار استخراجها، واستغلالها؟

٨ – وبالتالي مجتمع متحاب، متماسك، يتبادل ابناؤه المودة والثقة، ويتسابقون بشرف، واخلاص في خدمة وطنهم، وبناء كيان امتهم، متجردين عن الاهواء الشخصية بعيدين عن الاثرة، والخلافات القبلية، امناء لواجباتهم مخلصين لمسؤولياتهم، عاملين كل ما في وسعهم لتطوير هذا البلد ونهضته وجعله قوياً بارزاً في تأدية دوره في تحقيق آمال العرب في الحرية والوحدة والحياة الكريمة الافضل؟!

صفحة الفكر والتاريخ

- تطورات النهضـــــة التربوية ، والثقافيــــة ، في المملكة الاردنية الهاشميــــة . . .
- القرآن الكريم : دستور هذه الامـــــة . . . ومحمد عليه الصــــلاة والسلام قائدها العظيم .
- الآثار العربية ، في اليمن ، وفي جنوب الجزيرة العربية ، والشعر ، والادب العربي القديم برهان ساطع ، ودليل قاطع ، على قدم الحضارة العربيـــــة ، ودور العرب في خدمة المدنيـــــة الانسانية .
- فلسفة الحكم ، ونهضة العلوم ، والفنون ، في عهود الخلفــــاء الراشدين ، والامويين ، والعباسيين . .
- المخططات الاجنبية ، والمؤامرات الاستعمارية ومحاولاتها في الوقوف أمام الوحدة العربيـــة والنهضة الاسلامية .
- كفاح الامة العربية ، وأهدافها السامية . والمشاكل ، والقضــــايا العامة في الوطن العربي الكبير .
- قضية فلسطين : التحالف الصهيوني – الاستعماري ومسؤوليات العرب والمسلمين تجاهها ، ومضاعفة العمل والنضال من أجل تحريرها وسائر الاقطار العربيـــة والاسلامية الخاضعة للنفوذ والاحتلال الاجنبي . .
- العروبة والاسلام فرعا أمـــة واحـدة ولا قوة لاحداهمـا إلا بمؤازرة الاخــــــرى ودعمها . .
- على الاجيال الصـــاعدة ، ان تتحمل مسؤولياتهـا كاملة في خدمـــة القضايا الوطنية والقومية . .
- الاردن – في أجهزته الحكومية ، وفي ميادين الاعمال الحرة ، والخدمات العامـــة . . . ينتظر المزيد من اخلاص وكفاءات ، وجهود أبنائه المثقفين لاعماره ، وتطوير نهضته الى المجـــد والازدهار . . .

الكلمة التي ألقاها رئيس تحرير « الصحفي » في حفلة تخريج طلاب الكلية العلمية الاسلامية مساء يوم ١٩٦٥/٥/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم ،

وبعد ، فانه اذ يشرفني ان اكون خطيب هذه الحفلة المباركة بتخريج فوج صاعد جديد من طلبة الكلية العلمية الاسلامية ، في عمان ، لأشعر ببالغ الغبطة حين تعود بي الذكرى باسمة الى اول حفلة تاريخية مثلها كانت قد اقامتها « ثانوية اربد » قبل حوالي ستة وثلاثين عاماً اسعدني الحظ كذلك ان اكون خطيبها ، بمناسبة تخريج خمسة طلاب سابقين كونوا مع زملائهم الطلبة الآخرين من خريجي « ثانوية السلط » في ذلك الحين النواة الطيبة الاولى لهذه الآلاف المؤلفة ممن دفعت بهم معاهدنا العالية الى ميادين الحياة ، والكفاح مزودين بقسط وافر من الثقافة ، والعرفان ، وموجهين من مربيهم واساتذتهم الى ما فيه خيرهم ، وخدمة مجتمعهم ، وامتهم على النحو الذي يحقق لهذه الامة آمالها الكبار في اجيالها المثقفة الواعيـــة ، واهدافها السامية الكبار .

اجــل . . تعود بي الذاكرة فخورة بما قـد بلغنا ، في بلدنا ، من اسباب اليقظـــة الفكرية ، والنهضة العلمية حين ندرك مدى الجهود المبـــذولة ، والخطوات السريعة التي خطوناها بـــين مناسبتين ليستا بعيدتين ، الواحدة عن الاخرى ، في حساب تقدم الشعوب ، وتطوير الامم . ولولا ان في رغبة هذا الشعب ، وعزم هـــذه الحكومات المتعاقبة ، واخلاص هذه الهيئات التدريسية الموقرة ، وتصميم هؤلاء الاساتذة والمربين الكــرام . . لولا ان هؤلاء جميعاً – افراداً وجمعيات ، شعباً وحكومات قد تعاونوا ، وجاهدوا في سبيل العلم ، ونشر الثقافة ، ورعاية شؤون الفكر والمعرفة لما كانت هــذه النهضة العالية الشاملة تعلن عنهـا مثل هذه الحفلة التي تتسم بطابع الوقار ، والمهابة لأن للعـلم ، والمعلمين ، والخريجين هيبة ووقاراً ، والتي كذلك تبتهـج وهي تقطف من ثمرات جهودها ، وتشهد بعد تعب شاق ، وسهر مضن طويل ان رسالتها في الحياة آخذة في التحقق سنة متصلة بسنة اخرى ، وجيلاً متصلاً بجيـــل آخر ربت في نفوسهم الخيرة مشاعر الايمان الراسخ بالله العظيم ، والاهتداء بسيرة رسوله الكريم ، وبثت في اخلاقهم كل صفة حميدة ، وعادة رشيدة ، ومذكية في اعماق تلك المشـــاعر : ان الولاء للوطن ، والتفاني في خدمـــة الامـــة ، والتضحية من اجل الصالح العام هي مقومات العربي ، والمسلم . . المؤمن بربه ، المخلص لوطنـــه ، الوفي لرسالة امتـــه في رفع لواء الحضارة والانسانية الحقة ، القائمة على العدالة الاجتماعية ، وتحرير الانسان من عبـودية الانسان ، وبعث مكارم الاخلاق ، والمثل العليـا الهادفة لخـــير البشرية على السواء .

اخواني الخريجين الاعزاء !

. . لقد ذكرت ، انني قد تـكلمت في اول حفلة اقيمت في الاردن ، بمناسبة تخريج اول فوج من حمـــلة الشهادات الثانوية ، وبحضور سمو امير البلاد ، ورئيس وزرائه ، ومدير المعارف رحمهم الله . . وكان كلاماً وجيزاً ، جاء فيه : « ان الايام لم تؤهلني بعـــد لاسداء نصيحة ، او بحث نظرية علمية » ولا اظن احــــداً منكم اليوم ، ينتظر مني ، ورفاق السن والتجارب ، بـــين المناسبتين المطرتين كبير ، ان اكتفي بتحية السادة الحضور ، ومباركة جهود الاماجد رئيس ، واساتـــذة ، وهيئـــة ادارة الكلية ، ومن ثم تهنئة اخواننا الخريجين ، وبالتالي اعتبار « خطبة الحفلة » تحيـــة ، وتهنئة ، وشكراً دون اتخاذها فرصة سانحة يتسع فيها الحديث ، ويتشعب ، ولينطلق اللسان فيأتي على بعض سير الماضي ، وشؤون الحاضر ، وآمـال المستقبل . . . فاخواني الذين يتخرجون اليوم الى ميـادين الكفاح ، والعمل ، والذين منهم يعتزمون استئناف دراساتهم العاليـة لن يتضايقوا منا ، ونحن نوصيهم خيراً بانفسهم ، ومواطنيهم ، وامتهم ، وبما قد اوصى به الله ، وما اشار اليـــه رسوله الامين ، وما قد فعله بعض اولئك الذين رفعوا راية العرب ، واعزوا مجـــد الاسلام . . ولن يتضايقوا كذلك اذا ما نحن قد ذكرنا بعض مشـاكل وطنهم ، وقضايا امتهـــم وواجباتنـــا ، ومسؤولياتنا المشتركة في سبيـــل اهدافنا الواحدة في الحرية التامة ، والوحدة الشاملة ، والحيـــاة الفضلى المزدهرة .

انني اعرف ان هذه الدار قد تأسست على التقوى ، وان مؤسسيها ، وبناتها قد ارادوها منارة هـــدى ، ودعوة حق ، وجامعة تربية عربية – اسلامية وايمان . . واشهد ان المساعي كانت ، ومـا زالت مستمرة في سبيل هــذه المبادىء السليمة ، والاهداف العظيمة ، وان آباءكم ، ومعلميكم ، وامتكم التي وصفها الله تعالى ، بانها خير امـــة اخرجت للناس ، تضع اول ما تضع نصب اعينكم ، منذ ان تتسلموا بايديكم الكريمة شهادات التخرج الآيات البينات : « وقضى ربك ان لا تعبـدوا الا اياه ، وبالوالدين احسانا امـا يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما ، وقل لهما قولاً كريماً . واخفض لهما جنـــاح الذل من الرحمة ، وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً ، ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا . وآت ذا القربى حقه ، والمساكين ، وابن السبيل ، ولا تبـذر تبذيرا . ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ، وكان الشيطان لربه كفورا . وامـــا تعرضن عنهم ابتغـاء رحمة من ربك ترجوها فقـــل لهم قولاً ميسورا . ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ، ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسورا . ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعبـاده خبيراً بصيرا . ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئاً كبيرا . ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا . ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ، ومن قتل مظلوماً فقـــد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل انه كان منصورا . ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حـــتى يبلغ اشده ، واوفوا بالعهد ان العهـــد كان مسؤولا . . واوفوا الكيل اذا كلتم ، وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خـــير واحسن تأويلا . ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع ، والبصر ، والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا . ولا تمش في الارض مرحاً انـك لن تخرق الارض ، ولن تبلغ الجبال طولا . كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروهـا » – صدق الله العظيم – « ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ، ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجراً كبيراً » . وهي آيات من كتاب الله الحكيم الذي هـــو دستوركم العظيم في حياتكم ، وفي كفاحكم ، والذي لن تضلوا اذا انتم لن تفرطوا بحكم من احكامه عاملين بما خطه لكم من حقوق ، وواجبات ، وحملكم من مسؤوليات تلتزمون بها نحو الله ، والمجتمع ، والوطن . . هذا الدستور الذي اشتمـل على سائر الاحـــكام الاجتماعية ، والخلقية ، والمدنية ، والاقتصـادية ، والجزائيـــة ، والحربية وغيرها ، وغيرهـا . وفيه كل العظـات ، والعـبر ، والامثال : « ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون » . ومحمد عليه السلام ، قائدكم – يا فتيان محمد ! – ضرب لكم اروع القصص ، والامثال على صدق العقيدة ، والثبـات على المبدأ ، والكفاح المبين في سبيل الغاية السـامية المنشودة . فهـلا اقتدينا بسيرته . وهلا كان شعارنا في الحفاظ على عقائدنا ، والصبر على المصاعب من اجلها ما اجاب به عمه ابا طالب : « يا عمـاه ! والله لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في شمالي على ان اترك هذا الامــر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته ابداً !! » . . وهلا كانت المبادىء الاسلامية – العربية السمحة التي اسـت هذه الدار نفوسكم الشابة عليها ، واثارت ضمائركم بنور ضيائها من المتانة ، والقوة على النحو الذي لا تزحزحه مطامـع شخصية ، واغراءات رخيصة ! نرجو ان يكون ذلك ففي سير ابناء هذه الامة الكثير ، الكثير مما يحملكم عند حسن الظن بكم ، واتم الحلقة المتصـــلة من حلقات مروءاتها وبطولاتهـا ، والتي حفل تاريخها بالامجـــاد ، والصحائف المشرقة في نهضـــة البشرية من كبوتها ، وتيهها في دياجـير الجهـــالة ، والشك ، والضلال !

وحين قضت الظروف بتخلف امتنا ، بضعة قرون من الزمن ، استغلها اعداؤنا فشوهوا الحقائق ، وزوروا تاريخنا ، وزعموا موتورين ان العرب ، والمسلمين لم يؤدوا خدمة تذكر لقضايا الانسانية ، وتطورات مدنيتهـــا ، وان ما اصابهم من مدنية ، ومن ثقافة انما هو مستمد من امـم اخرى غيرهم . وحتى في ايامنا هذه ما زالت بعض كتب تدرس في بعض مدارسنا تنقل مثل هذه الافكار المدسوسة من اعدائنا ، متناسين ان اقدم الحضارات الكونيـــة حضارتنا العربية الاصيلة في اليمن ، وفي جنوب الجزيرة العربيـــة ؛ وسد « مأرب » الجبار ، وفنه الهندسي المعماري والذي بنـاه « السبئيون » حول القرن العاشر قبل الميلاد . وقصر « غمدان » في « صنعـاء » الذي شيـــده « الحميريون » والذي وصفـــه المؤرخون ، بأنه كان مؤلفاً من عشرين طبقة ، ارتفاع كل منها عشرة امتار ، وكله مبني بالرخام ، وسقفـــه مصنوع من الحجر الشفاف ، وترى منـــه النجوم ليلاً ، وعلى جوانبه اسود تزأر كلما هبت الريح ، هما ، وغيرهما من آثار يدلان على حضارة عربية ، وفن عـربي قـــديم . . ودولة « الانباط » التي كانت كتابتها اصل كتابتنا العربية ، والتي قد بلغت اوجهـــا الذهبي في زمن الحارث الرابع ، في عهد ما قبل الميلاد . وكذلك مملكة « تدمر » التي ازدهرت في عهد « اذينة » المسمى ، من الرومان ، ملك الملوك ، والتـــي قهرت جيوش الروم في عهـــد « زنوبيا » . . وملوك « حمير التبابعـة » الذين كانوا قد فتحوا الشمال الافريقي ، وضموه الى مملكتهم الواسعـــة القوية المتمدنة . . والشعر العربي القديم ، وما حواه من روائـع الامثال ، وسديد الحكم ، وملامح المروءات ، والشهامة ، والفروسية ، والشجاعة ، والكرم ، والاباء ، وتبيان طبائع الامور ، وحقائق العيش والحياة ، وبالتـالي سمو المعاني ، والافكار والغايات ، كما في شعر زهير بن أبي سلمى المزني :

« ومن لم يصانع في امور كثيرة
يضرس بانياب ويوطأ بمنسم »
« ومن يجعل المعروف من دون عرضه
يفره ومن لا يتق الشتم يشتم »
« ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
على قومه يستغن عنه ويذمم »
« ومن يوف لا يذمم ، ومن يهد قلبه
الى مطمئن الـبر لا يتجمجم »
« ومن هاب اسباب المنايا ينلنه
وان يرق اسباب السماء بسلم »
« ومن يجعل المعروف في غير اهله
يكن حمده ذماً عليه ويندم »
« ومن يعص اطراف الزجاج فانه
يطيع العوالي ركبت كل لهذم »
« ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم »
« ومن يغترب يحسب عدواً صديقه
ومن لا يكرم نفسه لا يكرم »
« ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم »
« وكائن ترى من صامت لك معجب
زيادته ، أو نقصه في التكلم »
« لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم »
« وان سفاه الشيخ لا حلم بعده
وان الفتى بعد السفاهة يحلم »

. . في هذا البيان !؟ في هذه الحكم ، والامثال ، وفي كل بلاغة العرب ، وفصاحتهم ، وادبهم – شعراً ونثراً . . في اخبار دولهم الغابرة ، وآثارهم الزاهرة الدليل تلو الدليل ، واليقين الذي يقطع الشك ، ويخرس السنة المغرضين ، ويحطم اقلام الدساسين ، ويثبت ان اسلافنا كانوا من السابقين في ريادة الحضارة ، واقامة صروح العمران ، والفنون ، والآداب .

وحين زحفوا من جنوب جزيرتهم شمالاً الى العراق ، والاردن ، ولبنان ، وغرباً الى السودان ثم الى مصر ، وليبيا نقلوا معهم اصالتهم الفكرية ، وتقاليدهم الشيمة ، حتى اذا ما اذن الله القدير لقائد هذه الامة « محمد بن عبد الله » ان يتحرك بدعوتـه السامية ورسالته الخالدة تحركت الدنيا ، ومن عليها ، واذن الله تعالى للبشرية ان تشهد عهداً جديداً وضاءاً يفتتحه النبي العظيم بالقول : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » . وأية رسالة ابهى ، وأية امة اكرم من تلك الامة التي انجبت محمداً يبني امجادهــا ، وتراثها ، وقواعد ملكها وحكمها على الاخلاق ، تأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر مهتدية بهدي الله : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، واولئك هم

والشئون العربية الاسلامية

المفلحون » . ورحم الله شوقي اذ يقول :

« وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا »

نعم ، لقـــد كانت للعرب حضارة عريقة قديمة تطورت تقدماً ، وازدهاراً بقيام الاسلام ، ووحدة العرب ، وفتوحـــاتهم الممتدة من المحيط الاطلسي غرباً الى اواسط الصين شرقاً ، ومن اواسط القـارة الخضراء جنوباً الى اواسط اوروبا ، وآسيـــا شمالاً . وقد تحققت كل هـــذه الفتوحات ، والاعمال البـاهرة المجيدة بقوة العقيدة ، ووحـدة الكلمة والصف ، والهـدف ، وسمو الرسالة الكريمة التي كانت تدفع بالعرب والمسلمين الى تأدية واجباتهم على النحو الافضـل ، يقودهم الى المجد ، والخلود خلفاء محمـد ، واصحابه الذين وصفهم « الحسن البصري » بقـــوله : « ظهرت منهم علامات الخير في السيماء ، والسمت ، والهـدى ، والصدق ، وخشونـة ملابسهم بالاقتصاد ، ومشاهم بالتواضع ، ومنطقهم بالعمل ، ومطعمهم ، ومشربهم بالطيب من الرزق ، وخضوعهم بالطاعة لربهم تعالى ، واستقادتهم للحق فيما احبــوا وكرهوا ، واعطائهم الحق من انفسهم . ضمئت هواجرهم ونحلت اجســامهم ، واستخفوا بسخط المخلوقين ارضا الخالق . لم يفرطوا في غضب ، ولم يحيفوا في جور ، ولم يجاوزوا حكم الله في القرآن . شغلوا الالسن بالذكر . بذلوا لله دماءهم حين استنصرهم ، وبذلوا اموالهم حين استقرض منهم ، ولم يمنعهم خوفهم من المخلوقين من انفاذ حكم الخالق . حسنت اخلاقهم ، وهانت مؤونتهم ، وكفاهم اليسير من دنياهم الى آخرتهم » ! !

اجل ! بهؤلاء ، وامثالهم . وبهذه الصفـــات ، والمزايا ، والعادات قد تحققت المعجزات ، وتفجرت البطولات ، والطاقات ، وارتفعت راية العروبة ، والاسلام عالية خفاقة ، تحملها الايدي المؤمنة وتحفظها السواعد القوية ايدي زيد بن حارثة ، وعبد الله ابن رواحة ، وجعفر بن ابي طالب ، وخالد بن الوليد ، وسعد بن ابي وقاص ، وشرحبيل بن حسنة ، ويزيد بن ابي سفيان ، وابي عبيدة عـــامر بن الجراح ، وعمرو بن العاص ، وعقبة بن نافع ، وموسى ابن نصير ، وطـارق بن زياد ، ومحمد بن القاسم ، وقتيبة بن مسلم ، وغيرهم ، من اولئك الذين باعوا انفسهم في سبيل الله ، واعـلاء راية العروبة والاسلام ـ راية محمد ـ راية صاحبه ابي بكر الصديق القائل حين ولي الخلافة : « ايها الناس . قد وليت عليكم ، ولست بخيركم ، فان احسنت فاعينوني ، وان صدقت فقوموني . الصدق امانة ، والكذب خيانـــة ، والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ له حقه ، والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منـه ان شاء الله . لا يدع احـــد منكم الجهاد ، فانه لا يدعـه قوم الا ضربهم الله بالذل . اطيعوني مـا اطعت الله ورسوله ، فاذا عصيت الله فلا طاعة لي عليـكم . قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله » ـ راية الفاروق عمر بن الخطاب ، القائل حين توليته الخلافة : « انما مثل العرب كمثل جمل أنف اتبـــع قائده ، فلينظر قائده اين يقوده ؟ اما انا فورب الكعبة لاحملنـكم على الطريق » ـ راية عمر بن عبد العزيز الذي كان عهده عهد عدالة مطلقة ، ورخاء شامل نجد لهذا الرخاء العمم وصفاً في قـــول « يحيى بن سعيد » اذ يقـول : « بعثني عمر بن عبد العزيز عـلى صدقات إفريقيا فاقتضيتهـــا ، وطلبت فقراء نعطيها اليهم ، فلم نجد فقيراً ، ولم نجد من يأخذها مني . قد اغنى عمر بن عبد العزيز الناس ، فاشتريت بهـــا رقاباً فاعتقتهم » نعم عمر بن عبد العزيز القائل « لست بخير من احدكم ، ولكنني اثقلكم حملا » ... واذا كانت هذه ، وتلك بعض صفات الذين اسسوا للدولة العربيـــة الاسلامية على قواعد متينة من الاخاء والمساواة وحكم الشورى ، واشاعة العدل بين النـــاس ، ونكران الذات ، والتجرد عن الاهواء والشهوات ، فلقد شاركهم في نشر رسالة هذه الامة وبعث حضارتها وازدهار علومهـــا ، وفنونها ، وثقافتها علماء اجلاء ، وفلاسفة اصفياء ، يشهد لهم العالم بما قدموه من خدمات جليـــلة للانسانية جمعـــاء . وفي ذكر بعضهم ، وما قيـل عنهم حافز لاجيالنا الصاعـدة ، ولخريجي معاهدنا وجامعاتنا ، على مضاعفة العمل ، والبناء ليظل لهذه الامة مكانهـــا المرموق بين الامم ، ولترضى عن افعالنا ، في اجيالنا الحاضرة ، والقادمــــة ، ارواح اولئك الذين اسهموا في بهـــاء صفحات تاريخنا ، وخلدوا لنـــا اعمالهم الباهرة ، وافكارهم النيرة مبطلة مزاعم خصومنا ـ بأننا لم نفعل في الماضي شيئاً مذكورا ، فهذا « غوستاف لوبون » يقول : « في الوقت الذي كانت فيـــه اوروبا غارقة في اظـــلم عصور الهمجية كانت بغداد ، وقرطبة مركزي الحضارة البشرية تشعان على العـالم كله بوهج العـــلوم والفنون » .. ثم يقول : « ومن العرب استعار سـكان اوروبا ، مع تقاليد الفروسية احترام الجنس اللطيف . وعـلى ذلك فليست المسيحية ، كما هو معروف عـلى وجه عام ، هي التي رفعت المرأة من مقامها الوضيع الذي بعثت فيه حتى ذلك الوقت ، انما هو الاسلام الذي رفعها في حين كان اشراق الشطر الاول للقرون الوسطى لا يحفظون اقل احترام للجنس اللطيف . ويدلنـا على ذلك القاء نظرة الى تواريخنـــا القديمة » . . وهـذا « برتيلو » يشهد بان « لجابر بن حيان » في الكيمياء مـــا « لارسطو » في المنطق . وكذلك فان « بامات » يرى ان تأسيس « بيت الحكمة » في عهد الخليفة المأمون العباسي كان من الحوادث البـــارزة في القرون الوسطى ، ويعود اليهـــا الفضل في تأمين وصل ما انقطع من سلسلة المعرفة الانسانية ، وان الصليبيين حينما جاءوا الى الشرق العربي وجـدوا انفسهم وجهاً لوجـــه امـام حضارة تفوق حضارتهم ، كما وجدوا اشيـــاء كثيرة جديـــدة عليهم ، منها اساليب فنية تكنية كانت لاتزال مجهولة في الغرب » .. وشهادات المؤرخين المنصفين اكثر واوسع من ان نحصيها هنا ، او يتسع لها مجال الحديث في هـــذا الوقت القصير لا سيما وانتم تعرفون الكثير عما قدمه فلاسفة امتكم ، وعلماؤها الافذاذ من امثال ابن الهيثم ، وابن طفيـــل ، وابن خلدون ، وابن باجه ، وابن البيطار ، وابن سينـاء ، وابن رشـــد ، وابن يونس ، وابي القاسم القرطبي ، والخـوارزمي ، والفــارابي ، والغزالي ، والخازن ، وغيرهم من عـــلوم ، وفنـون ، وبحوث شاملة ، وفلسفـــات دقيقـة ، ونظريات اجتماعيـــة ، وتربوية كانت ، وما زالت مرتكز النهضة الحديثـة ، وتعرفون كذلك أن الأمة ـ امتكم التي وصفهـا الله « بخير أمة » ، والتي تقودها رسالة « محمد » لن تذل ، وستظل ماضية قدماً الى الامام في السبيل الذي انتهجته محملة ايانا جميعاً مسؤولية كل تخلف وتقصير ، طالما وان الاسس سليمة ، ومعالم الطريق واضحة ، والاهداف نبيـــلة ، والغايات شريفة ، وكل من يقصر في تأدية واجباته ، ويتنكر لعظم مسؤولياته فقد تحمل وزره أمام الله ، والتاريخ ، والوطن .

وبعد ، فان « دعوة محمد » وفتوحات العرب ، وحضـــارة الاسلام وبطولات قـــادتهم ، وعبقريات مفكريهم ، ونظريات مصلحيهم لم تكن لتروق لأعداء هذه الامة ، ففكروا ، وتآمروا ثم خططوا : لهذا التآمر والتعصب الاعمى خططاً مدروسة ، عملوا من أجلها خلال العشرة القرون الاخيرة بكل ما أوتوا من قوة ، ومازالوا يعملون سراً ، وعلانية ، قولاً ، وفعلا .. في الحرب ، وفي السلم . وما زلنا نقاوم ، ونكافح وسنبقى . ولكنهـا المؤامرات العدوة مـــا زالت من الخبث ، والمكر والقوة ، بحيث تحتاج الى المزيد من قوتنا ، ومنعتنا لردها ، والقضاء عليها .

وحـــين قامت الحـروب الصليبيـــة كان هدفها اضعاف العرب ، وزعزعة كيان الاسلام واتخاذ بلادنا جسراً يعبرون الى اقطـــار آسيا ، وافريقيا للتحكم برقاب اهلها ، وسلب خيراتهـــا وثرواتها . وسنحت للاعــــداء الطامعين فرص انقسامات داخلية في مجتمعاتنا ، وتحكم شهوات في نفوسنا ، واختلافات في هيئاتنا ، واحزابنا ، فأغاروا علينا متحدين على الباطل فكان من الطبيعي ان تتغلب وحـدتهم ، في ذلك الحين ، على فرقتنا ، وان يمكنهم ترفنا ، ولهونا ، وانحرافنـــا من الاستيلاء على بعض ديارنا حينـــاً من الدهر ، ينهبون ثروتنـــا ، وينقلون علومنا ، ويتحكمون بمقدراتنا ؛ متفـاخرين بقهرنا ، وإذلالنا . ولكنهـــا العقيـدة المحمدية ـ العربية الاسلاميـــة حركت مشاعر المؤمنين الى اتحاد الصفوف ، وإلى الدعـــوة الى مواصلة الجهاد بقلوب مؤمنـــة ، وسواعد قوية . وحين جاء اليوم الموعود ، قام « صلاح الدين » يقود جيش العرب والمسلمين ، معاهدين الله ، بان لا تغمد السيوف حتى ترتفع راية الله على راية اعدائه . وفي حطين ، وفي فلسطين ، كان الفوز ، وكان النصر المبـــين . وانهزمت أوروبا المتحـدة تجر اثواب الهزيمة ، وإن كانت قـد حملت الى ديارها ما اقتبسته في بلادنا من مدنية ، وعلوم كانت سبيلها الى نهضتها الحاضرة . ومع هذا فقد بقي الحقـد ، واستمر الكيد في نفوس الطامعين الذين يخططون لتجزئة العـالم العربي ـ الاسلامي ، والحيـلولة دون استقراره ، وامنه ، ووحدته ، وعرقلة جهود تطوره ونهضته .. وهوجمت الجزائر لؤماً وغدراً ، سنة ١٨٣٠ ، واعلن المحتلون « فرنستها » لتكون حـــاجزاً وفاصـــلاً بين المغـرب العربي والمشرق العربي ، ولكنهـــم الجزائريين البواسل ، ولكنـه عبد القادر الجزائري أدركوا غاية الغزوة الاستعمارية وأطماعها التدميرية فقاوموا ، وقـــاتلوا ، وقتلوا في سبيل الله ، وكرامة العروبة ، حتى اذا مـــا وسع المحتلون نطاق احتلالهم فشمـل دول الشمال الافريقي العربي ، في ليبيا ، وتونس ، والمغرب . توحد النضال ، وفي النهاية استطاع شعبنا العربي بقيادة « السنوسية » وعمر المختار ، وعبــد الكريم الخطـابي ، ومحمـد بن يوسف ، وابن باديس ، و « رابطــة العلماء » و « جامعة الزيتونة » ، و « جامعة القرويين » و « جبهة التحرير الجزائرية » بقيادة الشهداء الابرار ، والمجاهدين الاطهار ان يقهر الاستعمار ، وان يهزم المغيرين مذمومين مـــدحورين بالخزي والعار ، وبذلك بقي الجســـر الذي اراده الاوروبيون اوروبياً بقي عربياً اسلامياً ، يصل مشرقنا بمغربنا « امة واحدة ذات رسالة خالدة » ابتليت بعـــد الحرب العالمية الاولى بغدر الدول التي قد احسن اليها العرب وساندوها في حربها الكبيرة مع خصومها ابتليت بتآمر دولي كاد ان يقضي على كيانها لولا انها كانت ومـــا زالت عند حسن ظن تاريخها بها . وحين اعلنت الثورة العربيـــه بقيادة الحسين بن علي سنة ١٩١٦ على التبعية الاجنبية كان لذلك الاعلان آثاره الفعالة في يقظـــة شاملة لجميع نواحي حياتنا ، زاد فيها حماساً ، واندفاعاً تنكـــر المستعمرين لوعودهم ، ونكثهم لمواثيقهم وعهودهم ، فكان كفاح الشعب العـــربي ، في كل مكان ، جباراً ، واتصلت الثـــورات التحررية ، واشتدت المقاومة ، وما زالت حتى يتحرر آخر شبر من ارض العرب ، والمسلمـــين تدنسه قوى البغي والعدوان .. وشهداؤنا في ميسلون ، وجبـــل العرب ، وفي فلسطين ، والعراق وارض الكنـــانة .. في الجنوب المحتل ، وعمان .. في جبـــال الريف والقبائل ، واوراس ، في بنزرت والجبـــل الاخضر .. في لبنان ، وردفان ، والسودان .. وفي كل ارض عربية ، هم الذين تستحث ارواحهم هممنا ، وتشحذ عزائمنا الى مضاعفة ، ومواصلة النضال في سبيل حرية اوطاننا وتحقيق اهدافنا .. وقضية فلسطين قضية العرب والمسلمين وتحريرها من الغاصبين ستبقى الشغل الشاغل لاذهاننا ، والهـــدف الرئيسي لجهودنا وانقاذهـــا لن يكـــون بالعواطف والارتجال ، واشاعة الفرقة ، والانقسامات ، وهي التي سببت الكارثة سنة ١٩٤٨ إنما يكون بتعبئة كافة الطاقات والامكانات واعلان حالة الطوارىء والاستعـــداد والتهيؤ للمعارك الفاصلـــة الحاسمة ـ كمعـــارك اليرموك ، والقادسية لا بل لمعركة قادمة في حطين يعيد فيها التاريخ نفسه بجيش عربي مسلم ، وقائد قوي امـــين يقترن اسمـــه باسم « صلاح الدين » ؟

وانتم ايها الشباب الخريجون وقد اختار بعضكم استئنـــاف دراساته الجامعية ، في بلاد العالم الواسع ، يطلب منكم ان تكونوا امهر دعاة لقضايا امتكم ، وخير سفراء لاظهار واقعها ، وصورتها البهيجـــة على النحو الافضل بما تتقنونه من اساليب الدعـــاية الحسنـــة ، وما تظهرون به تجاه الاجـــانب من صفـــات العروبة الاصيلة ، ومزايا الاسلام السمحة كما وان الذين يرغبـــون منكم في العمل في ملاك الاجهزة الحكومية مدعوون الى الاقبال على وظائفهم القادمة برغبة صادقة ، وإخلاص اكيد ، وتحمل تام لمسؤولياتها ، بحيث يؤدونها بشكل يرضى الله عنه ، وترضى عنه ضمائر المخلصين . والمواطن الصالح موظفاً كان ، ام مزارعاً . . تاجـــراً كان او عاملاً .. مهندساً ، او صناعيـــاً او طبيباً او محامياً ، هو الذي وضع نصب عينيه مخافـــة الله ، ومصلحة الوطن فوق كل اعتبار وانكر ذاته في سبيل امته . لا يفرط بامانته ، ولا يضيع وقتاً سدى وعبثاً ، وهو الذي يدرك انه في اهماله لعمله ، وتقصيره في اداء واجبه انما يلحق الضـــرر بمصـــالح المجتمع والوطن . ومن حق الآباء الذين ربوكم ، والاساتذة الذين علمـــوكم ، والوطن الذي احسن اليكم . . من حقهم جميعاً ان يطالبوكم بالكثـــير ، الكثير من العمل المثمر البناء في خدمة المجتمع ، وبناء الامة .

إن أردنكم ، ايها الاخوة . يرابط على خط التضحية والفداء دفاعاً عن كرامة العـــرب ، ووقوفاً صامداً في وجه الاعداء الطامعين . وان وعـــد بلفور وتصريحات « اللنبي » سنة ١٩١٧ وغطرسـة غورو وعبـــاراته الاستفزازية المثـيرة على ضريح صلاح الدين ، وتآمـــر الدول الاستعمارية على تقسيم فلسطـــين سنة ١٩٤٧ ، ثم تمكين هذه الدول للصهيونية من اغتصـــاب ارضكم يضعنا جميعاً امام مسؤولياتنـــا الجسام . ومن الخطـأ ان يظـــن البعض بان المظاهرات الصاخبة والخطب المنبرية الرنانة تصـــد العدوان ، وتحرر الاوطـــان . والصحيح هو ان نعد انفسنـــا إعداداً رياضياً وعسكرياً ، ونعبىء كافة قوانا مادياً ومعنوياً منتظمين في صفوف متكاتفة ، متراصة ، مستقيمة متبرعين باموالنا ودمائنا وارواحنا فريضة مال ، ودم علينا تحقق لنا آمالنا وامانينا .

ولقد كان الخريجون منذ ست وثلاثين سنة ، يعدون على اصابع اليد في الاردن ، واول فوج من افواج خريجينا كان بضعة عشر شاباً . وهم اليوم بحمد الله ، وما بين ثانوي وجامعي من مدارسنا

« البقية على الصفحة السابعة »

أين سالم ... يا نرجس ..؟؟!

بقلم الاستاذ الاديب لطفي ملحس

من قصص فلسطين

(ام الزينات) – هذا الاسم الجميل هو اسم قرية او جوهرة من قرى الشمال في فلسطين وتتبع قضاء حيفا ، كان قد اصابها من جور المستعمر وغطرسة اليهود ما اصاب كل قرية تجاورها مستعمرة يهودية ، وكان من ايسر الامور على المستعمر الانكليزي ان يهاجم اهل القرية ويتقاطع فيها، في سبيل استرضاء صويحباته اليهوديات .. وقرية (ام الزينات) ما توانت يوماً عن صون حماها والذود عن شرفها .. شأنها في ذلك شأن شقيقاتها قرى فلسطين الباسلات .. وفيما كانت (ام الزينات) هذه تقدم ما تقدم من تضحيات فقد كانت ، فخورة جد فخورة بذلك ، وانها في ظلال هذا الكفاح كانت تنعم ايضاً بلذة العمل والجهاد من اجل العيش .. فكنت ترى اسراب الاهلين عائدين من اعمالهم في المحاجر والمزارع ، وكانت همهمة الرجال تعلو على ثغاء الخراف من حين لآخر ، فتحملها نسمات الخريف الى القرية معلنة قرب موعد الشتاء ، وضجة الصبية يتجادلون ويتشاحنون في منعطفات القرية تشق فضاء واسعاً رائقاً .. تلك ايام مضت ! واما اليوم وفي تموز من عام ١٩٤٨ ايام الجهاد الاكبر والنفير العام في سبيل فلسطين .. صرت لا ترى رجالاً تعود من المزارع في المساء ولا صبية تلعب في المنعطفات ، ولا نساء ترقب رجالها بعد العشاء ..! ويقولون ان الرجال قد صعدوا نحو الجبل. وان النساء قد قبعت في عقر دارها .. وان الصبية قد اخذت على عاتقها ان تقوم مقام الرجل في العمل ..

وهكذا ظهرت القرية في مساء ذلك النهار ساكنة مقفرة. ومر الغروب بطيئاً حزيناً ، وتبعه ظلام حالك دامس . وفي ذلك الظلام ، فتح باب احد البيوت الصغيرة ، وخرجت منه امرأة قروية ملثمة ، تجر وراءها صبياً لا يتجاوز العاشرة . مشت في الظلام ، تاركة البيت خلفها ، وما هي الا دقائق حتى التقت بعلم آخر كان بانتظارها ، وهمس الرجل معترضاً : (هل ستأخذين الطفل ؟) – اجل يجب ان يرى اباه !.. يجب ان يراه ، فله الحق في ذلك ! ليره اليوم كي يقول في الغد : لقد عرفت لي اباً !..

فسكت الرجل عند ذلك ، ومشى يقود المرأة والطفل .. وبعدت القرية ، فاختفت معالمها وراء الصخور والمنحدرات . وبدا الوقت بطيئاً .. فهمست المرأة : متى نصل ؟ اخاف ان نصل متأخرين !.. فقال الرجل: « لقد وصلنا دقيقة اخرى فقط. ولكن يجب ان تهدئي روعك قبل ذلك .. انك ستعجلين عليه ان اشعرته ببؤسك .. شجعيه بقدر ما تسمح شجاعتك .. انك اعقل من ان ..) .. فقاطعته قائلة: صه ! اسمعت ؟ هذا صوته، صوت انينه . ويلي ، خذني اليه ! اسرع !..

تقدمها الرجل قليلاً ، ورمى احدى الصخور القريبة بحصاة احدثت رنة في الوادي . وما هي الا دقائق حتى ظهر على باب غار قريب رجلان اشار احدهما لهم بالدخول .

كان ذلك الغار ملجأ لجرحى المعارك المجاورة ، بسبب بعده عن اعين الرقباء . وكان المجاهدون قد اشتبكوا مع الجند في معركة سقط فيها واحد من رجالهم . ولما هدأ القتال ، احضر الجريح الى الغار للمعالجة . غير ان الامل في شفائه كان ضعيفاً ، فأرسل القائد في طلب زوجته تودعه الوداع الاخير ..

تململ الجريح في مضجعه ، واضاء وجهه عندما وقع نظره على زوجه وابنه .. فتمتم قائلاً: (نرجس! كم انتظرتك! اين ولدنا سالم ؟ دعيه يجلس بقربي !) ولما اطمأن الى قرب زوجه وابنه ، عاوده اغماء خفيف لم يلبث ان افاق منه فهمس (نرجس! لست اريد الموت ! اتعجبين ؟ .. ان مت يا نرجس فسيبقى مكاني في (الفصيل) خالياً .. آه ، سيعلو الصدأ بندقيتي قبل ان تجد من يحملها . النجدة قليلة .. والحرب مستعرة .. وانا ... انا .. اموت! ...) واقتصرت حركته على تقليب النظر بين المرأة والطفل ، في استسلام موجع اليم . ثم اشار الى زوجته ان تقترب هي وطفله ليقبلها ومع تلك القبلة، اخرج نفسه الاخير .. وكان للزوجة ان تقلب الجثة بين يديها وكان لها ان تقبلها .. وبعد ان قرأت على روحه الفاتحة اخذت تواريه التراب كشيء لم يكن!.

وفي اثناء ذلك لم ينتبه احد الى سالم وهو يسحب بندقية ابيه ، ويضعها على منكبه ، ثم يخرج من الغار مخترقاً الظلام في عنف وتحد .. فقد اخذت الجميع روعة الموت ، واذهلتهم مرارة الموقف ، واشغلتهم عما يجري حولهم .

ومضى الوقت سريعاً ، وعادت الام الى نفسها ، وافتقدت الطفل فصاحت : ويحي ، اين الولد ؟ اين سالم ؟ سالم .. سالم ! ؟

وردد الغار النداء : سالم؟..

ورده الجبل ، ورده الوادي.. ثم ضاع الصوت في ضجة الطائرات وازيزها ، عائدة تبحث عن بقايا الجرحى بعد المعركة !.. واخيراً ، وعلى ضوء الطائرات الخافت تبينت المرأة نرجس شبح ولدها سالم يركض الى الامام حاملاً بندقية ابيه ، يختفي بين الصخور آناً ، ويظهر اخرى ، مضاعفاً الجري لا يلوي على شيء .. وضاعفت الام جريها .. ها قد قربت . ها قد قربت .. سوف توقفه ، وتنزع البندقية من يده ، وتضمه الى صدرها بعنف وتفهمه انها لن تفرط به الآن قبل ان يتدرب على فنون القتال جيداً فيدافع عن وطنه ويثأر لأبيه !.. ها قد قربت ! .. ها قد قربت .. ! ها قد ..

ودوى في الوادي صوت انفجار هائل .. صوت انفجار قنبلة قذفتها طائرة انكليزية على شبح شخص يركض .. حاملا بندقيته ! ..

حوار بين الخنوع ، والطموح ...

صراع ابدي ونضال دائم بين الخنوع والطموح ، وفي نفس كل انسان قوتان تتعاركان ، الحرب بينهما سجال ، والفوز النهائي لاقواهما ارادة واصدقها عزيمة ، وهناك حوار تقليدي . اليكم هو :

– اسكتي يا نفس واقعدي فليس هناك آمال كبار ولا أماني حسان ، اسكتي ولا تضجي ، فليس ما تنزعين اليه سوى سراب خادع وآل كاذب .

– كلا يا صاحبي لن استكين ولن اقعد عن طلاب مجد وتحقيق أرب ، وسأعمل أثراً ، سأجعل من العدم وجوداً ، ومن الخيال حقيقة ومن اللاشيء شيئاً .

– ما كان يجدر بك أن تطمعي بكل هذا - ولايجزة منه ، لان كل ما في الكون من اشياء ومآرب واهداف هو تافه . هو مع تفاهته صعب المنال حتى الاستحالة .

– انا لا اطمع ولكني اطمح ، فيا عجباً ممن لا يفرق بين الطمع والطموح . ويا عجباً من ضعيف متخاذل يجد كل شيء تافهاً وكل تافه مستحيلاً .

– يا لك من مغرورة شقية . دعي عنك المتاعب وارغبي في الراحة والرفاهة . ها هي الوسائد والارائك امامك فاستلقي عليها واستسلمي لدغدغات الكرى وسكرة القناعة . فهذا خير لك وأبقى .

– ابداً والله . ما انا بفاعلة ذلك . وما القناعة خير . وما هي كنز لا يفنى بل هي تخدير اعصاب وكلمة يتشدق بها الخانعون . ان القناعة بالفقر شر من الطمع بالغنى ، والقناعة بالجهل شر من الطمع بالعلم . ولن اقنع ، ولن اهدأ حتى يستقر ما يضطرب في استقرار الابد . ويتحقق ما في مخيلتي في دنيا الحقيقة والملموس وعندها انعم بلذة الرقاد كما ينعم المقرور الجائع بلذة النوم بعد دفء وشبع .

– يا لك من عنيدة !! انت وما تريدين .. اذهبي طامحة قوية وترقبي العودة منهوكة ضنية . ولتكون تبعة الطيش عليك وحدك ، فانا بريء مما يحدث لك من عياء وهوان وهلاك . لكن .. حذار حذار من مغبة الغرور .. وهكذا فشل الخنوع فسجل الطموح اول انتصار في ساح الكفاح . ومضت النفس الطامحة تعارك الحياة ، وتطرق ابواب المجد ، فذاقت الحلو والمر وخابت .. وكفارس شجاع القت بنفسها في احضان المعامع ، تجول وتصول ، فتصدعت ورأبت صدوعها . وتكسرت ولمت شملها . وفي النهاية وجدت فيها الاقدار نداً . ولقيت منها عزماً اشداً . فازمعت عليها الفوز ، فنشبت بينهما معركة هائلة . معركة جبارة . استعملت فيها الاقدار كل اسلحة النحس والكيد والعرقلة والخداع . وشهرت فيها النفس الطموح المتمردة سلاح الثبات والنضال والتصميم الجبار . وانجلت الوقيعة وتبدد المثير عن انتصار النفس انتصاراً مبيناً . وها هي اليوم قدر ثائر جبار يناحر روح الميوعة والاستسلام . ويحارب الخضوع والركود ، ويذكي في النفس روح كفاح لا تقهر ، تلك هي اسطورة النفس الطموح في حوارها وجهادها . وها هي بيننا حقيقة حسناء ، انها سجل خالد لكل امرىء طلب البقاء !!

لطفي ملحس

مولد النهضة

المجد بالعمل ، والمستقبل بالامل . والحياة الكريمة للمكافح الذي يسهر في البناء والاعمار ، لا للهدم ، والدمار .. تلك هي طريق الشعوب الناهضة ، الواعية ، التي انجبت المثل العليا للطمأنينة ، والاستقرار ، والازدهار .

والذل بالكسل ، والبطء بالعمل . والحياة الخاملة يسهر ذووها لتكريس البطالة ، والدعة ، والانحطاط ، تخدرهم ، وتنفرهم من يقظة الهمم ، والعزائم ، وجلائل الامور ، لا بل وانهم مسوقون حتماً بانحطاطهم ، وكسلهم ، وفقرهم الى اعمال منحرفة ، واجرام يهدد القيم الاخلاقية ، والسلامة العامة في المجتمع . ولذا ، فان من واجب المصلحين ، المفكرين الذين يحيون بيقظتهم الفكرية ، وسعادتهم الروحية ان يناضلوا لتطهير المجتمع من ادران هذا الفساد ، والشذوذ ، وخلق التجديد ضمن النطاق المتفاعل حيوية ، ونشاطاً في سبيل الاهداف الكبار ، والمثل العليا الرفيعة .

والدولة التي ملأت حيزها بالتقدم ، والحضارة ، لم تخلق كذلك ، بل اخذت ترقى يسلمها تدريجياً ، وبجرأة ، ونشاط حتى علت منزلتها الحاضرة ، متخذة الصبر ، والجلد ، والدأب سبيلها الى انجاز المهام العظام بخلاف الدول التي تخلفت ، ولما تلحق بعد بالركب المتحضر لاسباب الكسل ، والجمود ، ولكون الفرد فيها لم يتحمل مسؤولياته امام نفسه ، وبلده ، وامته ، والعالم الذي ينتمي اليه على النحو المطلوب ثقافة ، ووعياً ، واخلاصاً للعمل ، ونشاطاً في اداء الواجب .

والخلاصة ، فان الفرد ان اصلح نفسه صلح مجتمعه . واذا هو عمل بايمان راسخ ، وعزيمة جبارة ، وارادة منيعة ، ومن اجل هدف سام نبيل ، متعاوناً مع اخوانه ، ومواطنيه تعاوناً وثيقاً ، تحقق ذلك الهدف ، وتحققت معه للوطن ، والامة آمالها السامية .

ونحن ابناء الامة العربية مدعوون الى مضاعفة الجهد ، والاخلاص لمبادئنا ، والتضحية من اجل اماني امتنا لتبلغ ما تصبو اليه هذه الامة من حرية تامة ، ووحدة شاملة . والله ولي التوفيق .

سالم سليمان التجداوي

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧٩

كفاح الشعوب!

موقف الدول العربية من الجنوب العربي المحتل

الشعب العربي في الجنوب المحتل يواصل الكفاح والنضال

حتى يسترد كرامته، وينتزع استقلاله، وحريته من قوى الاستعمار البريطاني الغاشم

الاستعمار البريطاني يستمد وحشيته وبطشه بالاحرار، والامنين

من موقف العرب السلبي تجاه قضايا التحرر في الجنوب المكافح

الاخ المجاهد/ضيف الله الحمود

تحية الاخاء، والنضال .. نرجو لكم، وللاشقاء، في الاردن مزيداً من اطراد النجاح.

نشكركم خالص الشكر لاعداد «الصحفي» التي بعثتموها الينا بعنواننا بالقاهرة، ولقد تصفحنا مانشرتموه» في صحيفتكم الغراء، تنويراً للرأي العام العربي حول قضيتنا المشتركة، وفي الواقع فاننا عاجزون عن التعبير عما تكنه نفوسنا نحوكم من تقدير واعزاز لاسهامكم النبيل في تبني قضية تحرر «جنوبنا المحتل» من ربقة الاستعمار وقيوده .. ولقد كان لتعليقكم على احداث المنطقة، وواجب الشعب العربي والحكومات العربية ازاء تلك الاحداث ابلغ الاثر في نفسي، اذ ان تعليقكم كان الانعكاس الطبيعي للشعور بالمسئولية، وان نداءكم الاخوي نحو الالتفات لهذه المنطقة، هو الدليل الصادق لمشاعركم الاخوية النبيلة، ولئن كان هناك ما يعزى نفوس المناضلين في المنطقة أن بعض اشقائنا، في البلاد العربية، يحسون بعمق بنفس الالام التي تعيشها المنطقة ويتفاعلون في مشاعرهم معنا فلا احرمنا الله وجود هذه النخبة الممتازة من اشقائنا. الا ان الدفع الحقيقي للقضية الى مستوى الاحداث التي تعيشها المنطقة، وبوجه خاص في البلاد العربية كمجموعة قومية، سواء في نطاق الشعوب العربية، او في مجال الحكومات العربية ما زال اقل من المستوى الجبهة المضادة أي جبهة القوى الاستعمارية، فبينما يلمس المرء أن جميع الاحلاف العسكرية الغربية تستجمع قواها في معركة البقاء في المنطقة، وترفض بعجرفة، وعنجهية جميع الحلول السلمية التي اقرتها هيئة الامم المتحدة، نرى في الجانب الآخر أن الحكومات العربية تعيش في اطار الاقليمية الضيقة عملياً دون اسداء التأييد الايجابي بفاعلياته الحقيقية، ومن زاوية اخرى يلمس النقص الكامل في تعبئة الجماهير العربية التعبئة الصادقة، وهذه هي مأساة شعبنا في الجنوب العربي منذ أن برزت قضيته في المجالين العربي، والعالمي. وهذا هو سر مناورات الاستعمار الحاضرة، من انه اصبح متأكداً من أن فاعلية النضال العربي في اطاره العام ما زالت كما عهدها فاعلية سلبية لا ترقى الى مستوى افعاله التي يقوم بتنفيذها بكل ضراوة ووحشية.

ورغماً عن كل ذلك، فان شعبنا الذي توقدت فيه شعلة الكفاح، سيظل يناضل بكل امكانياته حتى ينتزع النصر من القوى الاستعمارية معتمداً على ايمانه بحقه في الحياة، مستبشراً بنصر الله للمؤمنين.

ان الدوائر الاستعمارية تصادر كثيراً من الصحف، والمراسلات الخاصة بنا.

وأملنا عظيم فيكم شخصياً من انكم ستواصلون مناصرتكم للقضية حتى يتحقق لشعبنا العربي الصغير النصر ليتمكن من السير في قافلة العروبة وليأخذ الله بأيديكم لما فيه خير امتنا ووطننا العظيم.

وتقبلوا اسمى تقديري وامتناني

اخوكم المخلص عمر سالم باعباد

بيـــان

صادر عن دائرة التموين والاستيراد والتصدير

ايها المزارع الكريم،

ان موسمك الزراعي لهذا العام يبشر والحمد لله بغلة وافرة ومحصول ممتاز وسيتوفر لديك تبعاً لذلك فائض حسن من مختلف انواع الحبوب ومن اجل حماية محصولك من البوار والحؤول دون استغلالك ولافساح المجال امامك لبيع هذا المحصول باسعار معقولة تتناسب مع ما انفقت من جهد ومال قررت دائرة التموين والاستيراد والتصدير الدخول في السوق كمشترية تشتري كل فائض لديك من انواع الحبوب وهي في طريق وضع سعر شراء ثابت لمحصولك من الحنطة مستهدفة مصلحتك مع مراعاة الاسعار العالمية لمادة الحنطة واسعارها في البلاد العربية المجاورة وبالاضافة إلى ذلك فقد قررت ان تفسح المجال أمام المزارعين ممن لا يرغبون في بيع الفائض من محصولاتهم بالوقت الحاضر لتخزين هذا الفائض في مستودعاتها وان تقوم بامدادهم بسلف محسوبة على اثمان هذه الحبوب الفائضة تسترد منهم عند بيع حبوبهم لها أو لغيرها.

ايها المزارع الكريم،

لتساعد دائرة التموين والتصدير على خدمة مصلحتك ومصلحة البلد ولكي تحصل على الاسعار العالمية التي تتناسب مع معروضاتك فانها ترجو منك مراعاة مايلي:

١ ـ اذا كانت مزروعاتك من الحنطة من انواع مختلفة من البذور وكان كل نوع منها مزروع على حدة فعليك إن تقوم بدرس كل نوع منها منفرداً وان لا تعمد الى خلط هذه الانواع بعضها ببعض لئلا يفقد النوع الجيد منها جودته ويخسر ميزته التي على اساسها تحصل على الثمن الممتاز الذي ترغب في الحصول عليه.

٢ ـ تعلم ان جودة الحنطة تعتمد بالاضافة الى سلامة الحبوب من الآفات الزراعية الى مبلغ خلوها من الاتربة والمواد الغريبة الاخرى فعليك اذن ان تحرص على اتمام عملية درس مزروعاتك بواسطة الآلات الميكانيكية او بواسطة درسها على ارض غير ترابية.

٣ ـ وحدة الوزن تساعد على عمليات الاستلام والتسليم فعليك اذن تعبئة محصولاتك باوزان موحدة وبشوالات جديدة صالحة،

بمراعاتك لهذه النقاط تساعد على تصدير محصولك الى خارج المملكة وبالتالي تحصل على الارباح والاسعار التي تتناسب ومصلحتك ولذلك فان دائرة التموين والاستيراد ترجو الحرص على تنفيذها والتمسك بها خدمة لوطنك وامتك.

في وطننا العربي الكبير..؟

«البحرين» يكافح شعبها من اجل استكمال اسباب سيادته، وتطوره الاقتصادي نحو الرخاء، والازدهار. والسياسي نحو الوحدة التي تحول دون تحقيق المطامع الاجنبية فيه.

و «عُمان» ثورتها مر عليها وقت طويل دون ان تمتد اليها الايدي العربية بالمعونات المالية، والاعتدة الحربية التي يمكنها من التغلب على قوات البطش البريطانية.

و «حضرموت» تخطط فيها شركات البترول الاحتكارية الاستعمارية لاستغلال ثرواتها الهائلة، اسوة بغيرها من الاقطار العربية الاخرى التي ينهب المستعمرون ثرواتها البترولية.

و «عدن» ما زالت السياسة البريطانية على اصرارها وعنادها معلنة عزمها على الاحتفاظ بالقاعدة العسكرية فيها.

و «ردفان»، والضالع، وجاراتها، في كفاح مبين مع المستعمرين.

و «اليمن» في خلافات داخلية نرجو ان تتوفق الدول العربية الوسيطة في حلها ليعود السلام الى ربوع هذا البلد الشقيق الغني بموارده الطبيعية، وليصبح عضواً فعالاً في خدمة امتنا العربية.

و «السودان» في جنوبه دعوات انفصالية باطلة، تغذيها مؤامرات الاستعمار، ودسائس المبشرين. والمطلوب ان تصمد حكوماته تجاه هذه التحديات، وتقضي على كافة اسباب الفرقة والانقسام، مع القيام بنهضة شاملة، وفي الجنوب بصورة خاصة.

و «العراق» ما زال «البرازانيون» وانصارهم، يقلقون امنه واستقراره لكيلا يلعب دوره في قضايا التحرر، والوحدة.

وفي سائر البلاد العربية مشاكل، وقضايا خطيرة لن تحل إلا بتبادل الثقة بين الحاكمين، والمحكومين، والعمل الموحد المشترك من اجل الحاضر المزدهر والمستقبل الافضل. فهل نحن فاعلون ؟!

الصحفي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

ضيف الله الحمود

المكتب: شارع الملك حسين

«بجانب جامع التلهوني»

هاتف ٢١٣٩٢

الاشتراكات

في الداخل: ديناران

للشركات والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير

في الخارج ٥ دنانير

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

صفحة الفكر والتـــاريخ

« بقية المنشور على الصفحـــة الخامسة »

ومعاهدنا المعطاءة الخيرة في هذا البلد الناهض، ومن الجامعات العربية الشقيقة، والاجنبية اكثر من خمسة آلاف خريج يعلق عليهم الشعب آماله المشرقة في تطوير احواله الاجتماعية، والاقتصادية والثقافية، وينتظر منهم الوطن كفاحاً مبيناً حتى يبلغ اشده منعة وقوة وشأناً، وبالتعاون مع اشقائهم الخريجين العرب تطلب اليهم الامة ان يكونوا جبهة واحدة تخدم قضاياها، وتحل مشاكلها في وطنها الكبير، واهمها الاحتلال الاجنبي المذل لبعض اقطارنا، في فلسطين، وعدن، والجنوب المحتل، وعمان، والبحرين، وعلى شاطىء الخليج .. ومنها المؤامرات الاستعمارية الخبيثة لتفريق ابناء الوطن الواحد في العراق، والسودان الشقيقين ومنها مشاكل رواسب التبعية الاجنبية، خلال عهود طويلة، من جهالة، وامية وامراض وسوء اوضاع مادية في بعض ديارنا العربية، وهي، وغيرها تتطلب اقصى الجهود، واتقن الاعمال البناءة، والانتاج المثمر وما نظن احداً يؤمن بالله ويحق امته وشعبه، بحياة حرة كريمة ... ما نظن شاباً باراً بوالديه، وفياً بعهده، امينا لمبادىء مدرسته التي ربته صغيراً وعلمته كبيراً، ودفعت به الى ميادين العمل والرجولة، يبخل ببذل هذه الجهود المطلوبة، والمساعي الحثيثة، المنتظرة في سبيل اسرته العربية – الاسلامية الكبيرة ؟!

أيها الشباب !

ان الجامعات العالية تفتح ذراعيها لتستقبلكم طلاباً مجدين تطلبون العلم للعلم، ولتسخيره في توسيع مداركم، وثقافتكم وبالتالي في خدمة وطنكم، وامتكم، والانسانية بأسرها. والدوائر الرسمية تضمكم موظفين مكرسين اوقاتكم لتنفيذ القوانين والانظمة بدقة وشرف، وتعملون ما بوسعكم لحل مشاكل المواطنين وتيسير مصالح المراجعين بتجرد وعدل، وحزم، ومساواة، ..والشركات التجارية والمصانع ترحب بكم مساهمين في تطويرها، ومضاعفة انتاجها، لانعاش اقتصادنا، وتوفير اسباب التقدم والرخاء، والاكتفاء الذاتي لمواطنينا ووطننا .. والارض الطيبة، ارضنا الشاسعة الخصبة ذات المناخات المتعددة بانتظار سواعدكم القوية لاستصلاحها، واستثمار خيراتها، وتحريج جبالها واقامة السدود في وديانها، والآبار والبرك في بواديها، وغرس هضباتها بمختلف انواع الاشجار لتعود اليها زينتها، ويعود جمالها واخضرارها كما كانت عليه سابقاً ولتكون لكم خير معين في مورد ممتاز، وعيش رخي، ولبلدكم ومجتمعكم مصدر هناء وسعادة و وثراء ... والبوتاس، والاملاح المعدنية» في بحيرتكم. والبترول ومختلف انواع المعادن الموجودة في بطن ارضكم، هي الاخرى بانتظار تخطيطكم ومساعيكم بالتعاون مع المواطنين الآخرين لاستخراجها واستثمارها موارد ضخمة تغني البلاد، وتسعد العباد، وتدعم الوطن بطاقات مالية واقتصادية ضخمة. والطلبة في رياض اطفالهم، ومدارسهم يسرهم ان يجدوكم بينهم، وفي صفوفهم، ورروضاتهم معلمين، اكفياء مقتدين، ومربين افاضل مخلصين تسهمون في تربيتهم، وتعليمهم استعداداً لغد باسم مشرق وحياة افضل، كما كان شأن اساتذتكم المحترمين في عهد الدراسة والتربية .. وبالتالي فان بلدكم ـ شيباً وشباناً، اطفالاً ونساءاً ورجالاً، حكومة وشعباً يتوقعون ان تكونوا عند حسن ظنهم المعهود بكم عاملين كل ممكن ومستطاع من اجل الاماني المشتركة، والاهداف المنشودة.

وبعد، فان العروبة والاسلام فرعا امة واحدة. ولولا قيام الاسلام لما كانت للعرب صولة، وجولة وسلطان، ولولا العرب ما انتشرت في ربوع العالم رسالة «محمد» ودعوة الايمان. ولن يقوى العرب الا بنصرة الاسلام ومؤازرة المسلمين. ولا عزة للمسلمين الا اذا كان العرب في بلادهم اعزاء مستقلين. فليعمل الجميع ضمن هذه المفاهيم الصحيحة وفي حدود هذا الاطار المتين، ليبلغوا أمانيهم العظيمة في الوحدة المنيعة والنصر المؤزر المبين، مبادلاً الحضور الكرام الفرحة بهذه المناسبة المباركة، ومقدماً اسمي الاحترام وبالغ التقدير الى السادة الاماثل رئيس كليتنا العلمية الاسلامية، وهيئة اداراتها المحترمة، واساتذتها الاكرمين، وعلى جهودهم القيمة ومساعيهم النبيلة في سبيل النشء العربي الاسلامي، وفي اعلاء منارة العلم هذه، الذي تحتفل اليوم، فخورين في ظلالها الوارفة ومهنئين اخواننا الاعزاء السادة الخريجين، وآباءهم وذويهم على ما نالوا من غبطة وفوز وتوفيق، مع التوسل اليه تعالى ان يسدد خطاهم وخطانا جميعاً الى ما فيه الخير والسداد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتة.

شريط الاخبار

★ بعث الحاج مصطفى السكران ، الشاعر الشعبي الاردني المشهور ، بقصيدة ترحيبية بمناسبة زيارة فخامة السيد زاكر حسين نائب رئيس جمهورية الهند للاردن كان جميلاً نشرها لو وردت مبكرة اثناء وجود الضيف الكريم . منها :

« في الهند شعب عريق
للمجـــد يعلو المنابر »
« كم فيهم من زعـــيم
كمثل نهرو الثـــائر »
« وغانـــدي ورفـــاق
زفوا الينـــا البشائر »
« بأن للحق سيفاً
يعـــلو الجماجم باتر »

★ السيد انور القزاز بعث الى « الصحفي » من مقر عمله ، في الكويت بكتـاب جديد في الطب ، نشكره عليه ، ونرجو للسيد القزاز كل تقدم ، ونجاح ، ونرحب بـه في الاشهر القريبة ضيفاً عزيزاً بين اهله ، واصدقائه ، ومعارفه .

★ عقدت الهيئـة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظـة العاصمة ، ولوائي البلقاء ، وعمان جلسة لهـــا مساء امس برئاسة المحامي ضيف الله الحمود ونظرت في عدد من المواضيع منها : قانون الجمعيات ، والهيئات الاجتماعية رقم (٧) لسنة ١٩٦٥ ، وشؤون موظفي الاتحاد ، والخدمات التي يمكن ان تقدمها الجمعيات الخيرية في مجالات توطين البدو الرحل .

★ « هـــدي الاسلام » . و « الـكويت » و « الاديب » وهي من المجلات الزاهرة الراقية في عالمنا العربي صدرت اعدادها الاخيرة زاخرة بالابحـــاث ، والمواضيع القيمـــة . ومكتبة « الصحفي » التي تلقت هديتها من هذه المجلات الزميلة لتشكر القائمين عليها ، وتتمنى له المزيد من التقدم والازدهار .

★ استفسر الكثـــيرون هاتفياً ، وبرقياً ، عن صحة دولة السيـد سمير الرفاعي ، رئيس مجلس امناء الجامعة الاردنيـة ، وزار منزله عدد كبير من مختلف الهيئات ، ومدن البلاد راجين له الشفاء العاجل ، والعافيـــة . و « الصحفي » الذي يقدر لدولته مكانته المرموقة بين مواطنيـه ، واخلاصه الاكيد في خدمة وطنه ليتمنى له الصحة الجيـدة ، ودوام التوفيق والهناء .

★ الاخ الاستاذ جميل بركات عضو المؤتمر الفلسطيني بعث الى « الصحفي » من القاهرة ببطاقة تحمل اسمى معاني الوطنية الخالصة ، والصداقة القائمة على المشاركة في الخدمات العامة . وبانتظار عودته نرجو له ولزملائه التوفيق .

★ بعثت رئاسة الـكليـــة العلمية الاسلامية الى رئيس تحرير « الصحفي » برسـالة شكر على الـكلمة التي كان قد القاها في يوم الاحتفال بتخريج فوج جديد من طلاب الـكلية ، والتي يطالعهـا القاريء ، على الصحائف ٤ ، ٥ ، ٧ من هذا العدد .. ولا شكر على واجب يا معالي الاخ بشير . كان الله في عونك ، ورفاقك على تأدية رسالتكم في هذه الـكلية الزاهرة على النحو الاكمل .

★ عقدت « جمعيـة رعاية الحج » اكثر من اجتماع لها خلال العشرة الايام الاخـيرة وقررت المباشرة ببنـــاء جزء من سور مدينة الحجاج المنوي اقامتها على قطعة الارض الكبيرة التي فوضتها الحكومة للجمعية لهذه الغاية .

★ اقيمت ، في كليـة الفن المعماري ـ قسم الهندســـة ، في مدريد ـ اسبانيا حفلة موسيقية ساهرة احياها اساتذة ، وطلبة الـكلية بمناسبة انتهـــاء السنتين الدراسيتين ـ الاولى ، والثانية ـ وكان خطيب الحفـــلة الطالب الاردني السيد تحسين توفيق الزعبي وكانت ضيفــــة الشرف الآنسة « مانس نيتو » اي اميرة الحفلة ، التي نالت وســـام الـكليـــة . و « الصحفي » يشارك الطلبـة الاردنيين في اسبانيـا افراحهم بنجاحهم في دراستهم ، ويرجو أن يكونوا خير دعـــاة لقضايا بلادهم ، وامتهم العظيمة .

★ قوبل تعيين السيد طوبيا انطون حلاق قنصلاً فخريـــاً لجمهورية « هاييتي » بتقـــدير ، وارتياح لما عرف عنه من نشاط ، ودماثة خلق ، واخلاص للعمل الموكول اليه . و « الصحفي » اذ يهنيء السيد طوبيا على هذه الثقة ، ليرجو له التوفيق في اداء مهـام عمله الجديد على النحو الافضل .

★ دعا الحاج عبد اللطيف أبو قورة الى اكثر من اجتماع خلال الايام القريبة الماضية الى التداول في موضوع مبـــاشرة « جمعية العروة الوثقى » لنشاطاتهـا ، واعمالها بعد ان رخصتها وزارة الشؤون الاجتماعية .

★ الشركة العربيـة لصنع التبـغ ، والسجاير المساهمة ، باشر مؤسسوها اعمالهم ، وعقـــدوا اكثر من اجتماع لتدارس الخطط ، والموضوعات التي تتعلق باعلان الاكتتاب ، والمساهمة . والمؤسسون هم السادة : ضيف الله الحمـود ، سابا العكشة ، موسى ابو الراغب ، مطلق الحديد ، فوزي المفتي ، حكمت النـــابلسي ، شوكت الخصاونة ، كمال منكو ، طوبيا حلاق ، عمران ماضي ، يوسف التكروري ، عبـــد الرزاق الفيـــومي ، رمزي صنصور ، بدر الدين اشنانة .

★ عقدت « لجنة نصرة الجنوب العربي » اجتماعاً لها في نقابة المحـامين تداولت فيه مناقشـــة مبادئها الانسانية ، وغاياتهـــا القومية ، وتوزع اعضاؤها على ثلاث شعب : للتوعيـــة والدعاية ، والمالية ، وللاتصالات العامة ، وستعقد جلستها القادمـــة السبت في ٦٥/٦/٥ بانتظـــار موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية على جمع التبرعات التي افتتحهـا الحاج احمد غنيم بمبلغ (٥٠) ديناراً . جزى الله ابا ابراهيم كل خير .

● أنعم الله على السيد محمود خضر الكيلاني ، والسيـــدة الكريمة حرمه بطفلة جميلة اسمياها « رندة » جعلها الله من أبنـــاء السلامة ، والتوفيق . وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور علي عاقله ، والوالدة والمولودة ، بصحـــة جيدة ، والجميع يثنون على المستشفى ، وطبيبه الماهرين الدكتور علي عاقله ، والدكتورة عاقله عاقله وجميع ممرضـــات المستشفى .

إعراب سياسي ، وشرح دبلوماسي

« بقية المنشور على الصفحة الثانية »

وآن ، وهي مجزومـة بالسكون والسكون كالسكوت ومثلهـا سكون الجبهة العربية مقـابل حركة الجبهة الصهيونية ، وسكوت العرب على اعتداء الصهيونيين على مناطق تحويل روافد الاردن في بانياس والدان ! و « حمـــده » مرفوعه ارتفاع الدور والقصور في العواصم العربيـــة وجماهير الشعب لا تجد المساكن الشعبية والدور ، وكارتفـــاع درجات بعض المحاسيب ، والانصـــار ، والخلان ، والندمان في مدد قصيرة بينما زملاؤهم ، واقرانهم ومن هم اكثر منهم انتاجـــاً ، ونشاطاً ، وعملا واتقان مازالوا في المؤخرة والهوان . و « ذماً » خبر منصوب بفتحة كفتحات فوهـات آبار البترول في بعض اقطارنا تلفظ مئات الملايين من الدنانـــير والدولارات تودع في مصارف سويسرا بلا فوائد ، ثم تقرض الى الاعداء لحساب تلك المصارف فتسخر في الاعـــداد لغزونا والحاق الاضرار بنـــا والدمار . و « عليه » جار ومجرور واخبارهما في دنيا السياســة شؤون وشجون ، واســـرار وكثيراً ما جرت العيون الزرق السود ، والنجل بعض المندوبين في المحافل الدولية الى ارتكاب الاخطاء ، والاغلاط والجرائم ، والاضرار ، على حساب الشعوب المظلومة ، والبلدان المنكوبة كما حدث سنة ١٩٤٧ يوم جرت المغازلات الصهيونيات الكثيرين الى مشايعـة البـاطل ، واقرار تقسيم فلسطين ، والزام العرب بالمصيبة والعار .

أمــل ، وعمــل

وبعد : فان ما ترجوه هذه الكلمة وهي تكتب عـــن « فلسطين » بمناسبة إنعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني أن يكون المؤتمرون على مستوى القضيـــة عمقاً في فهم أسبابها ، وأخطارها ، ووســائل مجابهاتها منزهين عن الاغراض الشخصية ، والاهواء الحزبيـــة ، والخلافات القبلية ، داعمين الجيوش العربية بمؤازرتهم ومعـــاضدتهم ، وتجنيـــدهم وتطوعهم ، وخاصة جيشهم العربي الاردني الصامد على خط الدفاع ، والفـــداء في وطنهم فلسطين . والاردنيون ، في ضفتي بلدهم ، والعرب كلهم أشقاء أوفياء لهذه القضية المقدسة التي نكرر تمنياتنا بأن يوفق الله مؤتمرنا الى ما فيه خيرهـــا ، ونجاحها ، وأن يسدد خطى العرب والمسلمين ، الى عمل حـــاسم يعيد الحق المغتصب في فلسطين .

هنا عمان

اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية

تقدم أبتداء من ١٩٩٥/٦/١ البرامج الجديدة :

في فترة الصباح :

طاب يومك	٧٫٣٠	صباح كل يوم
لقاء في المجتمع	٩٫٠٠	من صباح الجمعة
ينبوع الاماني	٨٫٣٠	صباح الاحد

في فترة المساء :

اسماء في الاخبار	٤٫٣٠	مساء السبت
عـــالم الفن	٤٫٣٠	مساء الاحد
من زوايا المجتمع	٤٫٣٠	مساء الاثنين
الاردن في كتاب	٤٫٣٠	مساء الثلاثاء
حديث البلد	٤٫٣٠	مساء الاربعاء
الجديد في العلم	٤٫٣٠	مساء الخميس
الاردن في الصيف	٥٫٠٠	مساء الثلاثاء
حكايات ابو العارف	٥٫٤٥	مساء كل يوم
ابو محمود والعواف يا غانمين	٦٫٣٠	من مساء كل يوم

في فترة السهرة :

افكار للمناقشة	٨٫٠٠	مساء الاربعاء
لو نفذ القدر	٨٫٤٠	مساء السبت
اساطير	٨٫٤٠	مساء الاحد
يرتفع الستار	٨٫٤٠	مساء الاثنين
ندوة الشعر	٨٫٤٠	مساء الثلاثاء
مشاهد منسية	٨٫٤٠	مساء الاربعاء
حقيبة وزارية	٨٫٤٠	مساء الجمعة
جولة في آفاق الفكر	٩٫٤٥	مساء السبت
ادباء من بلادي	٩٫٤٥	مساء الاحد
في اللغة والشعر والادب	٩٫٤٥	مساء الثلاثاء
نظرات في الادب النسائي	٩٫٤٥	مساء الاربعاء
الادب في اسبوع	٩٫٤٥	مساء الخميس
كتاب الاسبوع	١٠٫١٥	مساء السبت
لحن وقلم	١٠٫١٥	مساء الثلاثاء

ستة وعشرون برنامجاً جديداً تستمعون اليها ابتداء من مطلع شهر حزيران القادم .